

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2020



الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ

السنة أولى من التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية عمر المختار بلدية عين العجل - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

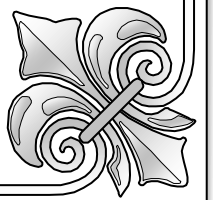
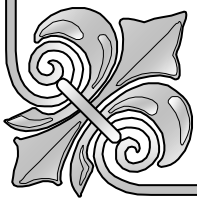
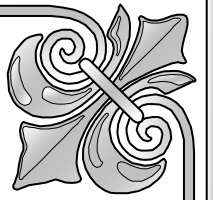
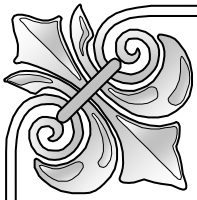
إشراف:

*د/جعالاب نورالدين

إعداد الطلبة:

* زايدي عايدة

السنة الدراسية 2020/2019



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

إلى من سار معي منذ بداية الطريق حتى هذه اللحظة وكان دافعا لي لكل نجاح إلى كل من بذل غالي ونفيس ليسعدني في هذه الحياة .

إلى الذي كنت أمنيته الغالية إلى الذي لا يهنأ له بال حتى يراني هائئ البال... إلى الذي ألبسني ثوب العز وغمرني بمحبته... إلى الذي علمني قيمة الحرف، وأن العلم لا ينال إلا والناسنيام، وأنشئني على حب من علمني

أبي العزيز "عبد الحميد"

إلى التي ودعتني كل صباح، وذاكرتني كل مساء، ونامت على طيفي كل ليلة، إلى التي كلما اقتربت منها أهالت الأشواق وكلما ابتعدت عنها انهالت الأشواق إلى التي أروتني من فيض حبها.... أهدى لها هذا العمل باقة ورد يفوح شذاها مع نسيم صباح ربيعي عدد ما حملتني وعدد ما رأيتني وعدد ما تذكرتني أمي الغالية "فاطمة"

تغمرنني الفرحة وأنا أرى ثمرة جهدكما.

إلى الغد المشرق بإذن الله إلى إختوتي الأعراء (خولة ، صفاء ، ملاك ، علاء الدين)

إلى كل عائلتي الصغيرة والكبيرة ، إلى الذين كانوا سببا في كل لحظة سعيدة في حياتنا و في كل ذكرى جميلة جمعت العائلة على رأسهم أجدادي (طاهر ، مسعود) وجداتي (عيدة ، ميرة) حفظهم الله لنا ، إلى كل من له صلة من قريب أو بعيد وكل من يفرحون لفرحي ويحزنون لحزني.

إلى النور الذي ينير لي حياتي ، إلى من كان السند والرفيق ويعطيني الأمل والقوة ، إلى رفيق دربي زوجي الغالي "مصعب" حفظه الله لي

إلى كل من شاركني أحزاني و أفراحي صديقاتي العزيزات: وردة ، أميرة ، حفصة



شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...وبعد

نشكر أولا وأخيرا الله سبحانه وتعالى على نعمته العظيمة ونحمده على فضله علي بإتمام
الدراسة وأرجو الله أن ينتفع بها كل من يطلع عليها .

و يسرنا أن نتقدم بأوفر و أبلغ معاني الشكر لكل من ساعدني في إعداد هذه الدراسة و
أخص بالذكر الأستاذ الكريم و المشرف " جعلاب نور الدين " على قبوله تأطيري و الذي
أعطى هذه الدراسة الكثير من وقته و جهده وكان دعمه لي معنويا و موجها و مرشدا منذ
بداية هذه الدراسة حتى إتمامها بشكلها النهائي.

وأیضا نشكر جميع الأساتذة من جامعة محمد بوضياف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و
قسم علم النفس عامة وتخصص " إرشاد وتوجيه " خاصة وكافة الزملاء و طلاب الجامعة

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مدير ثانوية عمر المختار ببلدية عين
الحجل ولاية المسيلة و كل الأساتذة والطاقم الإداري العاملين بالثانوية وجميع من قدم يد
العون لإتمام عملية جمع البيانات ومساندتهم بتسهيل عملية تطبيق الدراسة الميدانية .

ولا ننسى من لهم الفضل الكبير والأثر الواضح في ظهور هذا العمل للنور لذا أتقدم بالشكر
والامتنان لجميع تلاميذ وتلميذات السنة الأولى جذع مشترك علوم وآداب المتدرسين
بالثانوية السابقة الذكر والذين طبقت عليهم الدراسة .

"وجزا الله الجميع كل خير



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وللتحقق من فرضيات البحث تم اعتماد المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية للباحثة بوخلخال أم الساعد ومقياس التوافق النفسي المصمم من طرف الخامري، على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية المتاحة (عينة الصدفة)، والتي تكونت من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لسنة الدراسية (2019-2020) البالغ عددها 100 طالب وطالبة من أصل 170 يمثلون المجتمع الأصلي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات نتائج الدراسة كانت كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة .

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، التوافق النفسي

Abstract:

The present study aimed at identifying the relationship between counseling needs and psychological compatibility among first-year secondary school students. In order to verify the research hypotheses, the descriptive approach was adopted, through the application of the indicative needs, scale of the researcher Bukhalal Umm al-Saad and the psychological compatibility scale designed by al-Khamri. On a sample chosen by the available intentional method (Serendipity sample), Which consisted of pupils in the first year of secondary education for the academic year (2019-2020) The 100 out of 170 represent the original community, and after statistical treatment of the data, the results of the study were as follows:

- There is a correlation between counseling needs and psychological compatibility among first-year secondary school pupils.
- There are no statistically significant differences in the counseling needs of first-year secondary school pupils due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the psychological compatibility of first-year secondary school pupils due to the gender variable in favor of females.
- There are no statistically significant differences in the counseling needs of first-year secondary school pupils due to the division variable.
- There are no statistically significant differences in the psychological adjustment of first-year secondary school pupils due to the division variable.

Key words: indicative needs, psychological accommodation.

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
5	1. إشكالية الدراسة
9	2. فرضيات الدراسة
9	3. أهمية الدراسة
11	4. أهداف الدراسة
11	5. التحديد الإجرائي للمفاهيم
12	6. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية
21	تمهيد
22	أولاً: الحاجات الإرشادية
22	1- تعريف الحاجة
24	2- تعريف الحاجات الإرشادية
25	3- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة
27	4- تصنيف الحاجات حسب نظرية ماسلو
34	ثانياً : الإرشاد النفسي
34	1_تعريف الإرشاد النفسي
36	2_أهداف الإرشاد النفسي

37	3_مناهج الإرشاد النفسي
37	4_ نظريات الإرشاد النفسي
41	5_ عملية الإرشاد النفسي
41	6- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة
44	7_ أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلميذ
48	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
50	تمهيد
51	1_ مفهوم التوافق النفسي
53	2_ المصطلحات المتداخلة مع التوافق النفسي
55	3_ أبعاد التوافق النفسي
57	4_ أنواع التوافق النفسي
57	5_ أساليب التوافق النفسي
61	6_ معايير قياس التوافق النفسي
62	7_ مظاهر التوافق النفسي
63	8_ العوامل المؤثرة في التوافق النفسي
64	9_ العوامل التي تعيق التوافق النفسي
66	10_ النظريات المفسرة للتوافق النفسي
71	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية	
73	تمهيد
74	أولاً) الدراسة الاستطلاعية
74	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
75	2- حدود الدراسة الاستطلاعية

75	3- عينة الدراسة الاستطلاعية
75	4- أدوات البحث
77	5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
83	ثانيا) الدراسة الأساسية
83	1- منهج الدراسة الأساسية
83	2- حدود الدراسة
84	3- مجتمع الدراسة الأساسية
84	4- عينة الدراسة الأساسية
85	5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية
86	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها
88	أولاً) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة
89	ثانيا) عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفروض
89	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
90	2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
91	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
92	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
93	5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
94	ثالثاً) مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفروض والاطار النظري
94	1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
95	2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية

97	3_ مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
98	4_ مناقشة و تفسير الفرضية الرابعة
99	5_ مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة
101	الاستنتاج العام
102	اقتراحات
106	خاتمة
109	قائمة المراجع
115	الملاحق

رقم الصفحة	فهرس الجداول
78	الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس الحاجات الإرشادية عن طريق التناسق الداخلي
79	الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محورالحاجات الإرشادية النفسيةمع درجته الكلية
80	الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محورالحاجات الإرشادية الأكاديمية مع درجته الكلية
80	الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محورالحاجات الإرشادية الاجتماعيةمع درجته الكلية
81	الجدول رقم (5) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياسالحاجات الإرشادية مع درجته الكلية
82	الجدول رقم (6) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق التناسق الداخلي
82	الجدول رقم (7) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي
84	جدول رقم (08) يوضح توزيع العينة حسب الجنس
85	جدول رقم (09) يوضح توزيع العينة حسب الشعبة
88	جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
89	الجدول رقم(11) يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي
90	الجدول رقم (12) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس
91	الجدول رقم (13) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير

	الجنس
92	الجدول رقم (14) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الشعبة
93	الجدول رقم (15) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة

الرقم	فهرس الأشكال
26	شكل رقم (01) استعادة التوازن عند خفض الحافز
31	الشكل رقم (2) يمثل سلم ماسلو للحاجات

مقدمة



مقدمة:

الإنسان السوي هو ذلك الكائن الذي يبحث دائما عن الأفضل وهو الذي يهتم بترقية نفسه و يعمل على تحقيق السعادة و التوافق بشكل عام، ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة، فشعوره مثلا بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام وإحساسه بالخوف يجعله يبحث عن الأمان و يكون سعيدا جدا إذا أحس انه ينتمي إلى أسرة أو جماعة يتبادل معهم مشاعر الحب و التقدير والاحترام ويعمل جاهدا على تحقيق مكانته في الحياة.

إن النقص الذي يشعر به الفرد يدفعه إلى التخفيف من حدة الحاجات أو إشباعها والحاجات عند الإنسان تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، فالشخص منذ الولادة وفي المراحل التالية للنمو لديه مجموعة كبيرة من الحاجات الجسمية التي تبعثه على أن يحقق لها

الإشباع، هذه الحاجات الجسمية أو البدنية ... تخلق حالة من القلق أو التوتر لا يخفف منها على الكائن إلا بلوغه الغاية أو الهدف الذي يشبع الحاجة، فالسلوك الإنساني لا ينطلق إلا مدفوعا بهذه البواعث التي تثيرها الحاجات العضوية أو النفسية. (البوخ، 2011، ص 2)

إن النقص الذي يشعر به الفرد ويدفعه إلى التخفيف من حدة الحاجة أو إشباعها هو ما يعرف في علم النفس بالحاجة، فالحاجة هي عبارة عن "الظرف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين".

والحاجة تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، فالتلميذ باعتباره مراهق في مرحلة التعليم الثانوي لديه مجموعة من الحاجات يسعى إلى إشباعها، وكلها حاجات تتعلق سواء بحالته النفسية أو الاجتماعية أو التربوية والتي تقتضيها طبيعة المرحلة التي وصل إليها.

و باعتبار أن التلميذ في الطور الثانوي، لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل، أي



أنه مازال قاصرا عن تحقيق أهدافه بنفسه، ولا شك أنه يحتاج في تحقيق حاجاته المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية إلى من يساعده في ذلك، ومن هنا أصبح التوجيه والإرشاد من المواضيع التي تقدم خدمات مختلفة للفرد والمساعدة لتلبية حاجاته الإرشادية كالشعور بالانتماء والأمن والحاجة إلى الحب، وذلك بسبب الصراعات والتحديات الكبيرة التي تواجهه داخل المدرسة وخارجها والتطورات السريعة التي طرأت في المجتمع المدرسي من تقدم علمي تعليمي وتكنولوجي.

حيث تشكل الحاجات الإرشادية جزءا أساسيا في الإرشاد النفسي والتقويم الذاتي للفرد لأنها تؤثر في شخصيته ودافعيته حيث تدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائه و إشباع رغباته فهو يعيش معظم حياته ساعيا لتحقيق توافقه النفسي بتخفيض توتراته للوصول إلى غاياته وأهدافه حتى يتمكن من النظر إلى الحياة بصورة إيجابية. (الزبادي والخطيب 2001، ص 44)

وذلك من خلال توفير الدعم اللازم والإرشاد الكافي لشعورهم بالصحة النفسية والجسمية و الاستماع بالظروف المادية والعلاقات الاجتماعية وبالتالي شعورهم بحياة أفضل متوازنة بين الإحساس الذاتي للفرد بالسعادة، لينعم التلميذ بالتكيف مع كل هذه المستجدات وما ينبع منها من مطالب وحاجات متعددة وهنا نقف عند نقطة مهمة وهي أن ميدان التربية والتعليم من أهم الميادين التي تتطلب وجود الإرشاد، وتكثر فيها الحاجات الإرشادية للتلميذ على اختلاف هذه الحاجات، وتعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية من أكبر المؤسسات التي تحتاج إلى أن ينعم أفرادها بحياة أفضل، ومن هنا ويعد التوافق النفسي غاية كل فرد إلى ضمان حياة مستقرة، لأن الطلبة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها، ويتوقف ذلك على مدى توافقتهم على درجة هذا الإشباع.

ونظرا لأهمية موضوع الحاجات الإرشادية جاءت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على



العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد احتوت الدراسة على جانبين جانب نظري الذي يتضمن فصلين حيث يحتوي :

- **الفصل الأول** : تقديم الدراسة : وتناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ثم أهمية الدراسة وأهدافها، كما تم التطرق إلى التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة .

- **أما الفصل الثاني** : تم تقسيمه إلى الحاجات الإرشادية من حيث تعريفها ونظرياتها وبعض المفاهيم المرتبطة بها أما المبحث الثاني فتناول الإرشاد النفسي من خلال تعريفه وأهدافه ومناهجه ونظرياته فالمبحث و بعض المشكلات الناجمة عن عدم الإشباع و أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلميذ .

- **الفصل الثالث** : تم تقسيمه من حيث مفهومه وأنواعه والنظريات المفسرة له وأبعاده ومختلف العوامل المؤثرة والمعيقة، وكذا معايير قياسه.

أما الجانب التطبيقي للدراسة فاحتوى على فصلين هما :

- **الفصل الرابع**: تناول الإجراءات الميدانية للدراسة ويحتوي على : الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ووصف عينتها ووصف أداة جمع البيانات والخصائص السيكومترية وتناول الدراسة الأساسية من خلال وصف العينة والأداة المستخدمة وإجراءات تطبيق الدراسة وأدوات والأساليب الإحصائية .

- **أما الفصل الخامس**: لعرض ومناقشة نتائج الدراسة وفق للفرضيات المقترحة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التحديد الإجرائي للمفاهيم
6. الدراسات السابقة



1- إشكالية الدراسة

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد أفرزت مشكلات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية وتعدد وسائل التوافق التي يجب عليه إتباعها في مواجهة هذه التغيرات. (نيس ، 2011، ص7)

ويعد الإرشاد النفسي التربوي خدمة اجتماعية تقدمها الجامعات والمراكز المتخصصة لأفراد المجتمع تهدف إلى فهم قدراتهم و تحديد احتياجاتهم وطموحاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، لان الهدف العام من التربية هو تكوين المواطن الصالح الذي يتميز بعملية توافق سليمة و قدرة على تنظيم دوافعه بما لا يخل بعلاقته مع العالم الخارجي.

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي .

والطالب في المرحلة الثانوية مراهق وليس طفل كما انه ليس رجل فهو ينتقل من مرحلة كان يعتمد فيها على الغير إلى مرحلة يعتمد فيها على نفسه كالنبته التي كانت في فترة الاعتماد على الفلقتين تنتقل إلى الاعتماد على نفسها لتصبح حاجياتها اكثر، إذن فمختلف تلك التغيرات التي تحدث في المراهقة تفرض جملة من الحاجات لدى المراهقين تتمثل في الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والقبول، الحاجة إلى مكانة الذات، الحاجة إلى التربية السلوكية، والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وهي الحاجات الأساسية للمراهقين بصفة عامة أما بالنسبة للمراهق كتلميذ في المرحلة الثانوية فهذا يفرض عليه أيضا جملة من الحاجات المتعلقة بالحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والتربوية والاجتماعية وأهمها الحاجة إلى الاختيار المهني المناسب والتغلب على المشكلات المدرسية والنفسية وتحقيق التوافق بجميع جوانبه نفسيا واجتماعيا .



إن الحاجة تكمن وراء الرغبة في الإرشاد وهي التي سماها Maslow الحاجة إلى المعرفة والفهم لأن المرء خلال عملية الإرشاد يسترشد من المعلومات ويستوضح بعض الجوانب من المشكلة التي يواجهها. (أمزيان ، 2007 ، ص 10)

ومن هنا تأتي مسؤولية المختصين والعاملين في مجال الإرشاد النفسي للتعلمق في معرفة هذه الحاجات المتنوعة للتلاميذ، والعمل على إشباعها وتحقيقها بطرق صحيحة لكي يستطيع المتعلم من خلالها تطوير قدراته وإمكاناته، وتحسين تحصيله الدراسي واكتساب ثقة المعلم والوالدين وأيضا تكوين شخصية قوية لديه، ومن هنا نستطيع القول أن مفهوم الحاجات الإرشادية أخذ بعين الاعتبار عند الكثير من علماء النفس خاصة في مجال علوم التربية حيث أعطوا له اهتماما كبيرا في دراساتهم.

ومن هذه الدراسات دراسة سناء منصور احمد أبو زكري (2008):"التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للمرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وخلصت الباحثة النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة الجنس . نوع المدرسة. مكان الدراسة تخصص الدراسة).

في هذا الزمان تكثر الضغوط النفسية التي تهاجم الفرد، وتؤدي به إلى الانهيار النفسي، سواء على مستوى الأسرة، أو المدرسة ولذا يجب أن يغير الفرد من سلوكه ليكون أكثر فعالية، وهذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة.

ويعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات ومشكلات تؤدي به إلى ضرورة لا بد منها خاصة على مستوى النفسي، الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية.

ويعد التوافق النفسي من أهم المتغيرات التي تساهم في بناء شخصية الطالب داخل وخارج المؤسسة التربوية، فهو يتعلق بقدرة الطالب على إحداث الاتزان بين دوافعه، والضبط النفسي فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل، والضغوطات بإيجاد أساليب ايجابية، وبالتالي قدرته على أداء وظائفه في الحياة والنجاح فيها من خلال تحديده لأهدافه الحياتية القصيرة المدى والطويلة، والتعرف على إمكاناته والفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية الاقتصادية، ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي نجد دراسة آسيا بنت علي راجح بركات (2008): "التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة وهدفت الباحثة في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي و في الأخير توصلت الباحثة إلى النتائج التالية 82% أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي و التوافق الصحي (الجسمي) و التوافق الأسري و التوافق الاجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية و الاقتصادية .

ومن المعلوم أن مؤسسات التعليم الثانوي في بلدنا تحتوي على هيكلية متكونة من مجموعة من الشعب العلمية و الأدبية و التي تسمح للتلميذ المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي اختيار الشعب المنبثقة من كل شعبة علمية كانت أم أدبية والتي تحدد للتلميذ جزءا كبيرا من مشروعه الفردي المستقبلي الخاص بالتعليم العالي والمهنة. وتتباين المؤسسات التربوية في بيئاتها التي تنعكس بشكل أو بآخر على واقع المتعلمين وتؤثر في درجة شعورهم بالرضا عن الدراسة من ناحية وقوة من ناحية أخرى مع تلك البيئة. (نيس، 2011، ص8)

وتسعى كل مؤسسة للعمل على تحقيق أهدافها بشكل فعال و بأساليب لا تستدعي التناقض، فقد يرى البعض بضرورة الاهتمام بحاجات الطلبة ودراستها والعمل على إشباعها بالطريقة العملية والعلمية بينما يرى البعض الآخر بأهمية تحقيق أهداف المؤسسة دون الالتفات إلى الجانب الانفعالي للطلبة.

ومما سبق التطرق إليه نستطيع القول أن مرحلة تحديد الحاجات الإرشادية من أهم مراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية، وذلك بمعرفة أنماط المشكلات التي تواجه التلميذ والتي تؤثر بشكل أو بآخر على توافقهم النفسي، وعن درجة رضاهم عن الدراسة، ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية و بين التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي، علمي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة(أدبي ،علمي)؟



2- فرضيات الدراسة

للإجابة على هاته التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية وبين التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي، علمي)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة (أدبي، علمي)

3- أهمية الدراسة:

3_1 الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية متغيراتها، بحيث معرفة العوامل المرتبطة بالحاجات الإرشادية لدى التلاميذ من أجل توفير بيئة تعليمية اجتماعية ونفسية مناسبة لهم حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من التوافق النفسي .

كما يعتبر التوافق النفسي قلب وجوهر الصحة النفسية وهو مطلب كل إنسان يسعى دائما للنجاح في إشباع حاجاته ومن بينهم تلاميذ الثانوي، وهي شريحة تنتمي إلى فئة المراهقة وتعاني مشكلات وأزمات عديدة في هذه المرحلة العمرية منها سوء التوافق النفسي، فهذه الفئة من

التلاميذ يحمل على عاتقه مسؤولية التنمية والنهوض بالبلاد في المستقبل إذا كان يتمتع بصحة نفسية جيدة.

3_2 الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية في هذه الدراسة في تفسير نتائج تساهم في معرفة مدى ارتباط الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي، وقد تفيد في نواحي الإرشاد والتوجيه وكيفية التعامل مع التلاميذ، وإعادة استبصارهم بأنفسهم والتوافق مع ذواتهم وزملائهم وصولاً إلى تحقيق التوافق النفسي ومنها :

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي و تصنيفها حسب الأهمية بالنسبة للتلاميذ و ذلك باختلاف جنسهم.
- إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية و العمل على إشباعها بصورة منتظمة.
- بيان مدى كفاية الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي و توضيح طبيعة الخدمات المقدمة من طرف المرشد النفسي بهاته المرحلة من التعليم.
- لفت انتباه القائمين على عملية الإرشاد والتوجيه داخل مؤسسات التعليم الثانوي بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المستوى المطلوب من التوافق النفسي للتلميذ وبالتالي إعداداه للمستقبل بشكل جيد.
- مساعدة التلاميذ في تحقيق أعلى مستوى ممكن من التوافق النفسي والذي ينعكس إيجاباً على مستوى رضاهم عن الدراسة في مختلف الشعب المتاحة في التعليم الثانوي .



4- أهداف الدراسة:

- إثبات أو نفي العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية ومستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- الكشف عن الفروق في كل من الحاجات الإرشادية ومستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي حسب متغير الشعبة الدراسية (أدبي ، علمي)
- تهدف الدراسة إلى إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع والبحوث وذلك راجع لأهمية فئة المراهقين كتلاميذ الطور الثانوي .

5-التحديد الإجرائي للمفاهيم

5_1 الحاجات الإرشادية: هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها التلميذ من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية ويعبر عنها باستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية بأبعاده النفسية والاجتماعية والأكاديمية للباحثة بوخلخال أم الساعد، والتي تدل على مستوى الحاجات الإرشادية لديه .

5_2 التوافق النفسي: هو ملائمة الفرد حسب ظروف البيئة التي يعيش فيها وتساوده على التغلب على متطلبات حياته، ويقصد بها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجوبون تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من خلال الإجابة على مقياس التوافق النفسي المستخدم في هذه الدراسة بأبعاده الخمسة (.التوافق الانفعالي، التوافق الجسمي، التوافق مع الذات، التوافق مع



القيم الخلقية والروحية، التوافق مع الآخرين) المصمم من طرف الباحث الخامري سنة 1996 وفق سلم يتكون من ثلاثة بدائل اختيارية.

3_5 تلاميذ السنة الأولى ثانوي: هم التلاميذ الذين يزولون دراستهم وبشكل منتظم داخل أقسام السنة الأولى من التعليم الثانوي في الجذوع المشتركة، في شعبي العلوم وتكنولوجيا والآداب، ويتميزون بجملة من الخصائص النمائية تميزها فترة المراهقة التي تتطلب اهتماما خاصا، وفهما جيدا لحاجاتهم الإرشادية من أجل إشباعها.

4_5 التعليم الثانوي: هي مرحلة من مراحل التعليم، تعقب مرحلة التعليم المتوسط، وتمتد لثلاث سنوات، يتمدرس التلاميذ فيها ضمن مجموعة من الشعب العلمية والأدبية والتكنولوجية، تتوجب امتحان شهادة البكالوريا .

6-الدراسات السابقة:

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع الحاجات الإرشادية بشكل عام والحاجات الإرشادية للطلبة أو المتمدرسين داخل المؤسسات التربوية بشكل خاص، كما موضوع التوافق النفسي قد أخذ حقه أيضا من الدراسة والتنظير من قبل العديد من الباحثين، وتعد دراستنا الحالية تكملة لجملة الدراسات التي سيقف في هذا الموضوع، وسنعرض في هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وأهم ما توصل إليه الباحثون من نتائج، وقد تم تقسيم هذه الدراسات حسب متغيري الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار الترتيب الزمني لها.

6_1 الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية

دراسة سناء منصور احمد أبو زكري (2008) الأراضي الفلسطينية: " الحاجات الإرشادية لطلبة و طالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس و نوع المدرسة حكومية و خاصة و مكان الدراسة و تخصص الدراسة وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على

المنهج الوصفي الاستكشافي و استخدمت مقياس الحاجات الإرشادية في جمعها للمعلومات و اعتمدت الباحثة على عينة قوامها 226 طالب و طالبة 110 من مدرسة حكومية 116 من مدرسة خاصة و خلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة الجنس، نوع المدرسة، مكان الدراسة، تخصص الدراسة).

دراسة لبنة بن دعيمة (2007) بالجزائر : حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي (دراسة ميدانية بولاية أم البواقي)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة البحث المطبقة تتمثل في استبانة ضمت 75 بندا غطت 3 محاور هي الحاجات النفسية الحاجات الاجتماعية، الحاجات التربوية من إعداد الطالبة وقد شملت الدراسة على عينة قوامها 200 تلميذ وتلميذة في السنة الثانية ثانوي، منهم 53 من شعبة آداب وفلسفة و 147 من شعبة العلوم التجريبية واستغرقت مدة الدراسة 25 يوما ابتداء من 24 أكتوبر 2006، كانت الدراسة بثانويتي محمد العربي بن مهدي وثانوية أحمد الشريف منتوري أم البواقي وتوصلت الباحثة إلى توجد فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية للخدمات الإرشادية لصالح الإناث من حيث التخصص الدراسي ولصالح الأدبيين.

دراسة احمد مهدي مصطفى إبراهيم (2005) مصر: "الفروق الفردية في بعض الحاجات الإرشادية في ضوء عدد من المتغيرات النفسية و التعليمية لدى عينة من طلاب الجامعة وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في بعض الحاجات الإرشادية في عدة مجالات نفسية و تربوية و اجتماعية ومهنية و معلوماتية) عند عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر واعتمد الباحث المنهج الوصفي و أداة جمع المعلومات قائمة الحاجات الإرشادية وعدد



العينة قوامها 200 طالب وطالبة وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية وفق متغيرات دراسته في الحاجات الإرشادية للطلبة.

دراسة عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي (2003) العراق: "الحاجات الإرشادية

وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الجامعات العراقية " وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي و الحاجات الإرشادية للطلبة اليمانيين الوافدين إلى الجامعات العراقية و الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي (ليسانس، ماجستير، دكتوراه) و قد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً كل من مقياس الحاجات النفسية و مقياس التوافق النفسي على عينة قوامها 356 طالب وطالبة و توصل الباحث إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.

دراسة سامي عبد القوي و محمد عويضة 1993 مصر: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف

عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، ومعرفة أكثر الحاجات النفسية انتشاراً لدى طلاب الجامعة، و كذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من طلاب الجامعة في الحاجات النفسية، والكشف عما إذا كانت هناك اختلافات في الحاجات النفسية باختلاف طبيعة الدراسة، ومعرفة أثر متغير المستوى الاقتصادي على الحاجات النفسية و أخيراً معرفة أثر متغير الريف الحضر على الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من 320 طالبا وطالبة من طلاب جامعة عين شمس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال السنوات الدراسية المختلفة و من كليات نظرية و علمية و من أهل الريف و أهل الحضر، وقد بلغ عدد كل من الذكور والإناث 160 فردا بنسبة 50% لكل منهما بالنسبة للعينة الكلية بينما بلغ طلاب الكليات النظرية 170 فردا



بنسبة 53.13 % في مقابل 150 فردا من الكليات العلمية بنسبة 46.87 %، كما بلغ عدد أفراد الريف 145 طالبا و طالبة بنسبة 45.31 % و عدد أفراد الحضر 175 بنسبة 54.69% و قد أسفرت الدراسة عما يلي :

- يمكن ترتيب الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة حسب شدتها على النحو التالي:
الاستتجاد، السيطرة، الجنس، الخضوع، الاستعراض، العدوان، المعرفة، الجنسية المثلية.
- هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلبة و الطالبات على كل من الحاجة للعدوان و الحاجة للاستعراض و كان الفرق دالا عند مستوى 0.01 في الحاجتين، و كان لصالح الطلبة في العدوان بينما كان لصالح الطالبات في الاستعراض.
- لم توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة و الطالبات على كل من الحاجة إلى الخضوع، المعرفة، السيطرة، الجنس، الجنسية المثلية و الاستتجاد.

دراسة عبد الرحمن بخيت بالعربية سنة 1993 السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طالبات الفرقة الأولى و طالبات الفرقة الرابعة في التخصصات الدراسية في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة و التعرف على الفروق بين المجموعات الثلاث الفرقة الأولى و الفرقة الرابعة و الدبلوم التربوي في الحاجات النفسية و التعرف على أولويات هذه الحاجات بالنسبة لكل مجموعة، وكذا التعرف على الفروق في الحاجات النفسية بين الطالبات المتزوجات و الطالبات غير المتزوجات.

استخدم في هذه الدراسة مقياس التفضيل الشخصي من إعداد عبد الحميد جابر، تكونت عينة البحث من 247 طالبة يمثلن 31 % من طالبات الفرقة الأولى و الرابعة بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة موزعات على الأقسام التالية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات والاقتصاد المنزلي بالإضافة إلى 34 طالبة من طالبات الدبلوم التربوي

و كانت النتائج كما يلي: توجد فروق دالة إحصائية عند 0.01 بين التخصصات الدراسية في الفرقة الأولى فطالبات الدراسات الإسلامية أكثر حاجة للنظام من طالبات قسم اللغة الإنجليزية و طالبات قسمي اللغة العربية و اللغة الإنجليزية أكثر حاجة للتغيير من طالبات قسم الدراسات الإسلامية. توجد فروق دالة إحصائية عند 0.01 بين التخصصات الدراسية في الفرقة الرابعة حيث أن الطالبات في قسم اللغة العربية أكثر تحصيلًا من طالبات الاقتصاد المنزلي و طالبات قسمي اللغة العربية و اللغة الإنجليزية أكثر حاجة للعطف من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي. أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائية عند 0.01 بين طالبات الفرقة الأولى و الفرقة الرابعة و طالبات الدبلوم في الحاجات النفسية، فطالبات الدبلوم أكثر تحصيلًا و بالتالي هن أكثر خضوعًا كما أنهن أكثر تحملاً للصعوبات من طالبات مرحلة البكالوريوس، بأنهن أكثر تأملاً للذات و رغبة في طلب المعاضدة و العون من الآخرين كما أنهن أكثر دفاعًا عن ذواتهن و وضحت النتائج أن الحاجات الأربع الأولى في الترتيب لدى المجموعات الثلاث هي: العطف، التحمل، لوم الذات و النظام، أما الحاجة للاستعراض فكانت رتبها الأخيرة لديهن و اختلف ترتيب بقية الحاجات، كما توجد فروق دالة إحصائية عند 0.01 في الحاجات النفسية بين المتزوجات و غير المتزوجات في التواد و التأمل الذاتي لصالح المجموعة الثانية.

6_2 الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي:

دراسة آسيا بنت علي راجح بركات (2008) السعودية: "التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة و هدفت الباحثة في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة مقياس زينب محمود شقير للتوافق النفسي و استمارة البيانات الشخصية تناولت المتغيرات المرغوب في دراستها المرتبطة



بالتوافق النفسي من إعداد الباحثة و تكونت عينة الدراسة من 105 طالبة من مدارس أم القرى الثانوية بمكة المكرمة من الطالبات لديهن شعور مرتفع بالتوافق في الأخير توصلت الباحثة إلى النتائج التالية 82% النفسي و أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي و التوافق الصحي (الجسمي) و التوافق الأسري و التوافق الاجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية و الاقتصادية.

دراسة طاوس وازي (2006): إذ تمحورت هذه الدراسة حول التوافق النفسي الاجتماعي

وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- وجود علاقة قوية، موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس واتجاهاته

نحو الدراسة فكلما ارتفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ارتفع معه الاتجاه نحو الدراسة.

- عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص العلاقة القائمة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة واتجاهات المراهق المتمدرس نحو الدراسة من جهة أخرى.

دراسة أبو مرق (1995): و تناولت التوافق النفسي لدى الشباب العربي على ضوء

نظرية ماسلو للحاجات و قد أخذت عينة الدراسة من (الأردن، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، السودان، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن) للتعرف على أوجه الاتفاق و الاختلاف في مستوى التوافق النفسي باختلاف الشعوب و البلدان و قد استخدم الباحث طريقة المسح الجزئي معتمداً في ذلك على عينة تضم 797 طالب و 758 طالبة من طلاب المرحلة الثانوية و قد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستويات التوافق النفسي باختلاف البلدان و عدم وجود فروق في بين الجنسين.

دراسة جمل الليل (1993) السعودية: "التوافق النفسي لدى عينة من طلاب و طالبات

جامعة الملك فيصل" و تناولت الدراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدي عينة من



طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية و كشفت عن الفروق القائمة في التوافق النفسي وفق متغيرات الجنس و الحالة الاجتماعية و الجنسية و مكان الإقامة و الكلية و المستوى الدراسي وقد شملت الدراسة عينة قوامها 200 طالب وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغيرات الدراسة ما عدا مكان الإقامة بين المقيمين داخل و خارج المدينة لصالح المقيمين داخل المدينة و أيضاً فروق بين الجنسين.

دراسة فليمينج و آخرون Fleming1998 بريطانيا: وقد قام الفريق بقيادة فليمينج

بدراسة حول تأثير مستوى التوافق النفسي على مفهوم كل من القلق و الخبرة السابقة لدى عينة من الطلبة مستخدمين في دراستهم المنهج الوصفي و استخدموا لجمع المعلومات جامعة "هارفارد" و شملت الدراسة 332 طالب وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي.

دراسة لفتون " Leviton " 1977 الو.م.أ: "تقويم البرامج الإرشادية في المدرسة

الثانوية في ولاية منسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحث استبيان طبقه على عينة تتكون من 550 طالبا من المرحلة الثانوية إذ كانت نتائج الدراسة كالتالي:

* 24 % من الطلاب يفضلون استشارة الوالدين لمشاكلهم الخاصة و العامة.

* 54 % يفضلون استشارة الأصدقاء.

* 04 % فقط يتصلون بالمرشد المدرسي فيما يتعلق بمشاكلهم النفسية.

* 54 % يفضلون الاتصال بالمرشد المدرسي إذا واجهوا مشاكل تتعلق بالهروب من المدرسة

أو التأخر الدراسي.



التعليق عن الدراسات السابقة:

استنتجا من العرض السابق الذي تم فيه تناول أهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية و قد تنوعت الدراسات بين عربية و أجنبية من طرف باحثين و جهات خاصة و حكومية كما اختلفت اتجاهات الدراسات في تناولها متغيرات الدراسة فكل دراسة تفرقت بطرح معين فمثلا دراسات الحاجات الإرشادية ركزت على تحديد مستويات الحاجات الإرشادية و أهميتها للفرد إضافة إلي الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات عديدة منها الجنس و التخصص، أما دراسات التوافق النفسي ركزت على التوافق و المتغيرات المرتبطة به أما دراستنا الحالية فتحاول الكشف عن العلاقة بين المتغيرات السابقة و الفروق بينها على ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي .

وتنوعت العينات حسب كل دراسة و قد كانت أغلبها مزيج من طلاب الجامعة و الثانويات، وهذا يتوافق مع عينة الدراسة الحالية فقد شملت (50) تلميذ و تلميذة من التعليم الثانوي .

أما فيما يخص المنهج فقد كانت معظم الدراسات وصفية بأسلوب مسحي، على عكس منهج الدراسة الحالية الذي اقتصر على المنهج الوصفي، كما يتضح أيضا تنوع في الأساليب الإحصائية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- ضبط الإشكالية في صورتها النهائية.
- اختيار الفرضيات المناسبة في الدراسة.
- الاستفادة من الخطوات المنهجية المتبعة.
- اختيار العينة وأدوات الدراسة.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد

أولاً: الحاجات الإرشادية

- 1- تعريف الحاجة
- 2- تعريف الحاجات الإرشادية
- 3- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة
- 4- تصنيف الحاجات حسب نظرية ماسلو

ثانياً : الإرشاد النفسي

- 1_تعريف الإرشاد النفسي
 - 2_أهداف الإرشاد النفسي
 - 3_مناهج الإرشاد النفسي
 - 4_ نظريات الإرشاد النفسي
 - 5_ عملية الإرشاد النفسي
 - 6- بعض المشكلات الناجمة عن عدم الإشباع
 - 7_ أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلميذ
- خلاصة الفصل

تمهيد :

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي النفسي الاجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف، فحاجات الإنسان اليوم تختلف عن حاجات الإنسان البسيط الذي بالكاد يفكر في تلبية هذي الحاجات دون أن يفكر في ترتيبها وتصنيفها والتتظير لها ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك كي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخرى وفيما يلي ما يتعلق بها.



أولاً : الحاجات الإرشادية

1- تعريف الحاجة :

يعتبر مفهوم الحاجة واحد من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة وغير معقدة ، لكن سرعان ما يتجلى عكس ذلك فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل أبعاده ومتطلباته المتنوعة والمتجددة، تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر، إلى جانب أنه كائن نوعيا وفردا اجتماعيا ومواطننا قوميا وفيما يلي تفكيك وتحليل مفهوم الحاجة لغة واصطلاحا .

1_1_1- لغة : عند النظر إلى معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة فالمنجد في اللغة العربية يظهر لنا أن الحاجة بأنها (جمع) حاجات وحوائج : وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما .

وجاء على لسان العرب أن الحاجة : من كلمة حاج (حيجا) : أي افتقر أما المعجم الوسيط جاءت كلمة الحاجة بمعنى حاج يحوج حوجا : أي احتاج . (ابن منظور، 1953، ص 260)
ويظهر من خلال التعاريف أن الحاجة هي الافتقار إلى الشيء الذي قد يقصر من حيث زمن الإشباع الحاجات البيولوجية أو العضوية لأنها مرتبطة بالبقاء أو يطول كالحاجات الفوق عضوية وبالتالي الحاجة هي: نقص لشيء معين .

1_1_2- الحاجة بالمعنى الاصطلاحي : هناك عدة تعاريف للحاجات تنطلق من منطلقات مختلفة منها ما هو حسب المدرسة التي ينتمي إليها المنظر أو بسبب نوع الحاجة فقد تكون حاجة نفسية وقد تكون مادية ومع ذلك فإن مختلف التعاريف تدور في مجملها في نطاق واحد وفيما يلي عرض لأهم التعريفات :



-**تعريف الحاجة عند الإنسان** : بأنها استعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه كما تعرف أيضا بأنها حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بنوع من السلوك في اتجاه معين يهدف إلى تحقيق درجة التوتر التي يشعر بها الفرد للوصول إلى إعادة التوازن .

• **ويعرفها الشيباني** : بأنها تلك الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا أو مفيدا لالتزانه الجسيمي والنفسي (**الشيباني 1987 ، ص 124**).

• **كما يعرفها خليل الشرقاوي** : بأنها مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الإنتاجية أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف ما . (**الشرقاوي ، د ت ، ص 241**).

• **الحاجة** : هي حالة من القصور أو الابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلاقي القصور وإعادة التوازن (**دورون ، 1997، ص 125**) .

• **أما موارد** : تعرفها على أنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ فهذه القوة تعمل على تنظيم الإدراك والتفهم والتعلقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين لتلك الحاجة (**عقاقة ، 2001 ، ص 21**).

• **ويعرفها كل من سبسر وراثور (1981)** : الحاجة بأنها حالة من الحرمان تقترن بحالة من التوتر والضيق وتجعل الفرد في حالة من النشاط لا تمد إلا بعد الإشباع من الحاجة . (**الطواب ، 1993 ، ص 117**).

• **أما حامد زهران 1990** : عرفها بأنها افتقار الطفل إلى شيء ما وإذا وجد هذا الشيء حقق الإشباع والرضا والارتياح فالحاجة تمثل نوعا من النقص والعوز والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول بعد قضاء الحاجة وقد ميز بين الحاجات الفيزيولوجية والتي تهدف



إلى المحافظة على البقاء الفسيولوجي وتهدف إلى المحافظة على الحياة وكذلك الحاجات النفسية التي تهدف للحفاظ على البقاء السيكولوجي للفرد أي هي ضرورية للحياة بأسلوب أفضل. (الطواب، 2001، ص 117).

2- تعريف الحاجات الإرشادية:

في إطار تحقيق توافق التلميذ مع ذاته وبيئته المدرسية والذي يعد من أهم أهداف التوجيه والإرشاد في المدرسة، يمكن القول بأن العملية الإرشادية ما هي إلا عملية فهم للحاجات النفسية للمسترشد وفهم حاجاته الإرشادية، حيث يعمل كل من المرشد والمعلم على فحص مشكلات التلاميذ من أجل التعرف على أفكارهم ومشاعرهم ومشاركتهم وجدانيا في معاناتهم النفسية ومساعدتهم على حل مشاكلهم وإشباع حاجاتهم. (القرعان، 2005، ص 167).

• **ويرى نيوتن (NEUTION)** أن الحاجة الإرشادية هي رغبة الطالب للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها الأمر الذي يجعلها بحاجة إلى خدمات إرشادية ليعلم كيفية إشباع هذه الحاجات لتحقيق التكيف النفسي. (الفرح و المؤمني، 2009، ص 4).

• **تعريف مامسر (1971):** هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف (مامسر، 1971، ص 285).

ومن هنا نستنتج من المفاهيم السابقة للحاجات الإرشادية رغم تباينها في ماهية هذه الحاجات وأولوياتها إلا أنها اتفقت على أن هناك حاجات فعلية وقائمة تؤكد على الأهمية القصوى



لمساعدة الطالب من قبل المرشد التربوي لإشباعها وبالتالي إبعاده عن نواحي الاضطراب ثم التوافق في المراحل الحياتية.

3- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة

الدافع : في الحقيقة هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقة الخاصة . (L.Bellenger.1999.p24)

- البعض قال بأنه محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به ،فدافع تأكيد الذات تتدرج تحته عدة حاجات أهمها الحاجة على المكانة، التقدير، الحب، النجاح .

-البعض يقول بأن الدوافع هو موقف الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة . (توفيق،2002، ص516)

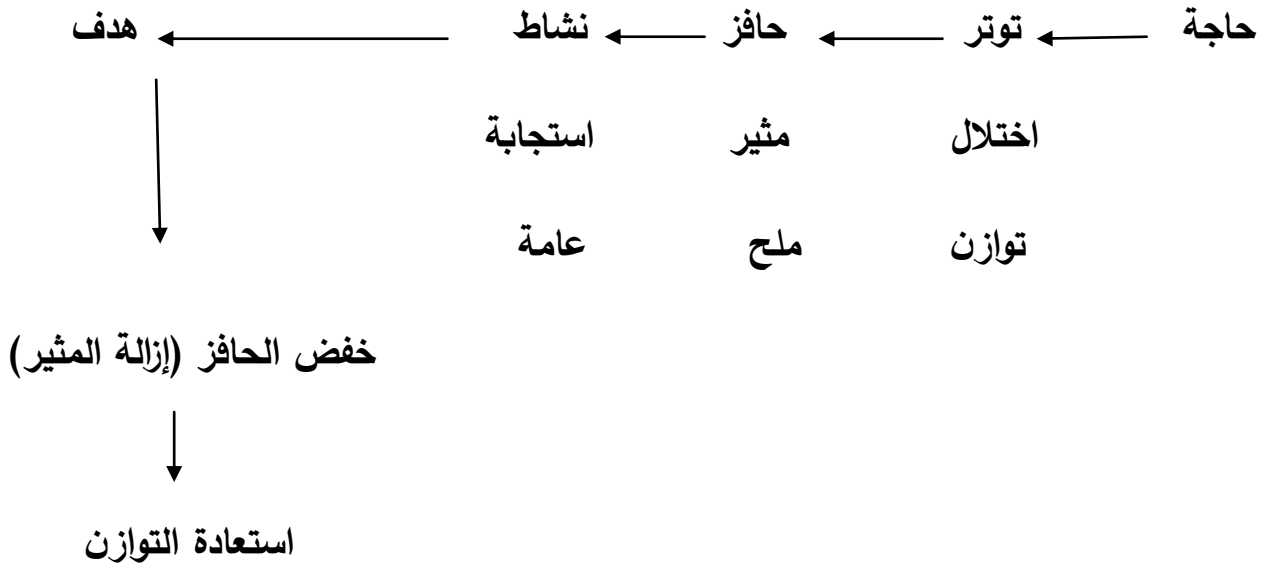
وجعل البعض الآخر من الدوافع والحاجة من الألفاظ التي يعوض أحدها عن الآخر، فالدوافع إذا استعلت منفرد دخل في معناها الحاجات والعكس .

الدوافع : هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي، تدفع لیسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، محدد له الهدف الذي سيرمي إليه، وهكذا يتضمن الدافع معنى الدفع والتحريك فهو قوة داخلية موجهة .

الحافز : نمط من الاستشارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو في الأنسجة ، وهذه الحالة تدفع الكائن على النشاط المستمر لإشباع نقص الطعام يؤدي إلى تغيرات كيميائية معينة في الدم، تدل على حاجة إلى الطعام، ويقوم الطعام والكائن الحي بنشاط معين لخفض هذا الحافز، ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن وهو عبارة عن ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة، فالفرد السليم يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نسبياً.



شكل رقم (01) استعادة التوازن عند خفض الحافز



الباعث : هي ما يدركه الفرد كشيء له القدر على إشباع الدوافع، فالتلميذ الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كان للنجاح أو الدرجات العالية هي الباعث، أهم البواعث التي يلجأ إليها المدرس هي الثواب والعقاب .

الميل : مفهوم يشي إلى الأشياء التي نحبها أو إلى الأشياء التي نفصلها أ ننفرد منها .

فإن الكثير من العلماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على انه مرادف لاصطلاح

الدوافع بوجه عام .



4- تصنيف الحاجات حسب نظرية الحاجات لماسلو :

لقد تنوعت نظرة العلماء إلى الحاجات، فكل قسمها بطريقة فبعض النظريات أقرت بوجود التي وضعت حوالي عشرين حاجة muray الحاجات بعدد فئات التصرفات كنظرية موراي (الانجاز - السيطرة - الفهم - الاستقبال - النظام - العدوان..... الخ) وقد أغنيت اللائحة من قبل كتاب آخرين معاصرين، ومنتاول نحن في دراستنا نظرية ماسلو نظرا لارتباطها بالجانب الميداني في دراستنا :

1_4 محتوى النظرية :

نظرية في الدافعية تؤكد سعي الإنسان إلى الوصول Abraham Maslow طور أبراهام ماسلو إلى أقصى ما تمكنه منه قدراته، أدت الملاحظات العلمية التي قام بها ماسلو إلى اعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيبا تسلسليا لكي تصبح بعد ذلك نظرية لإشباع الحوافز والحاجات، ويرى ماسلو أن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته. (الطويل ، 1999 ، ص 189).

وهناك جسمية أنماط من الحاجات الرئيسية، بحيث لا بد من إشباع المستويات السفلي قبل أن يهتم الفرد بالمستوى التالي، وقام بتصنيفها على النحو الآتي :

أ. الحاجات البيولوجية الأساسية :

مثل الطعام والماء والهواء والمأوى الحاجة إلى تصريف الطاقة والحركة وكذلك إلى الإخراج وحاجة الفرد للذة والبعد عن الألم. (بوصلب ، 2001 ، ص 30)



الحاجة إلى الاستثارة الحسية والنشاط وهذه الحاجات تتطلب إشباعا دوريا ومتجددا تتوقف فتراته على حسب نوع الحاجة الفيزيولوجية .

يجدر بنا أن نتوقف هنا من أجل معرفة إذا كان الجنس يؤدي وظيفة الحاجة ويتبع نمط الحرمان والإشباع ذلك الذي يتبع في باقي الحاجات الفيزيولوجية .

إلى أن الجنس لا يفيد في سد حاجة متعلقة بالاتزان Frank bitchti فقد تبين حسب فرانك بيتشتي الحيوي إلا انه يعمل بوصفه دافعا نفسيا، وان الدافع الجنسي يتزايد بمرور الزمن من بعد الخبرة الجنسية السابقة، بحيث أنها تعتمد على أنواع من ميكانيزمات الاستثارة وتختلف عن الأنواع التي نجدها في دوافع الاتزان الحيوي .

وقد درس هاري ف هارلو Harry F Harlow نمو السلوك الجنسي عند القردة، إلى جانب مشاهدات التي أجريت على الإنسان والحيوان توحى بأن الدافع الجنسي ينمو تدريجيا منذ المراحل المبكرة من قبل أن يزدهر ويتفتح عند البلوغ، وإن هناك بعض الأسباب التي تحمل على الاعتقاد بان الصورة غير الناضجة من النشاط الجنسي مطاردة الأولاد للبنات في الطريق إلى المدرسة مثلا، إظهار العنف والمصارعة كلها تلعب دورا هاما في النمو الجنسي الناضج وأما استمناء المراهقة ونشاط الجنسية المثلية فيظهر أنهما يرجعان جزئيا إلى الفضول، ويتوقف السلوك الجنسي عند الذكر والأنثى على مزيج من العوامل الداخلية والخارجية، أما الداخلية فهي ميكانيزمات الدماغ، وأما الخارجية فهي مثيرات بيئية متعلمة وغير متعلمة. (موراي، 1988،

ص77)

وتبرز أهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما نتعرض للحرمان الشديد، حيث تصبح لها الأولوية في الإشباع بل تحجب ما عاها من حاجات الفرد، فالفرد الجائع لا يهتم كثيرا بكتابة



الشعر أو أن يبحث عن فتاة تشاركه الحب، لأن شغله الشاغل هو الحصول على الطعام .
(فراج وآخرون، 1977، ص124)

ب. الحاجة إلى الأمن :

تتمثل في حاجته إلى حماية نفسه ورعايتها من الظروف التي تتشكل خطرا عليه كالعواصف والأعاصير وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع إلى جانب الأمن النفسي و المعنوي، فالاستقرار الاقتصادي للمجتمع والأسرة يحققان ذلك، وربما توجد الأصول الأولى لهذه الحاجة شعور الطفل الصغير بالعجز المطلق و الفرد الذي يفقد للأمن هو في الحالة خوف دائم وأي إحباط طفيف يشكل له تهديدا .

ج. الحاجة للحب والانتماء :

لا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو باخرة، بحيث تجمعهم .

أهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة، حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها ولاتجاهاتها، وتتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد، وإن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية.(الريماوي وآخرون، 2004 ، ص222) .

د. حاجات التقدير واحترام الذات :

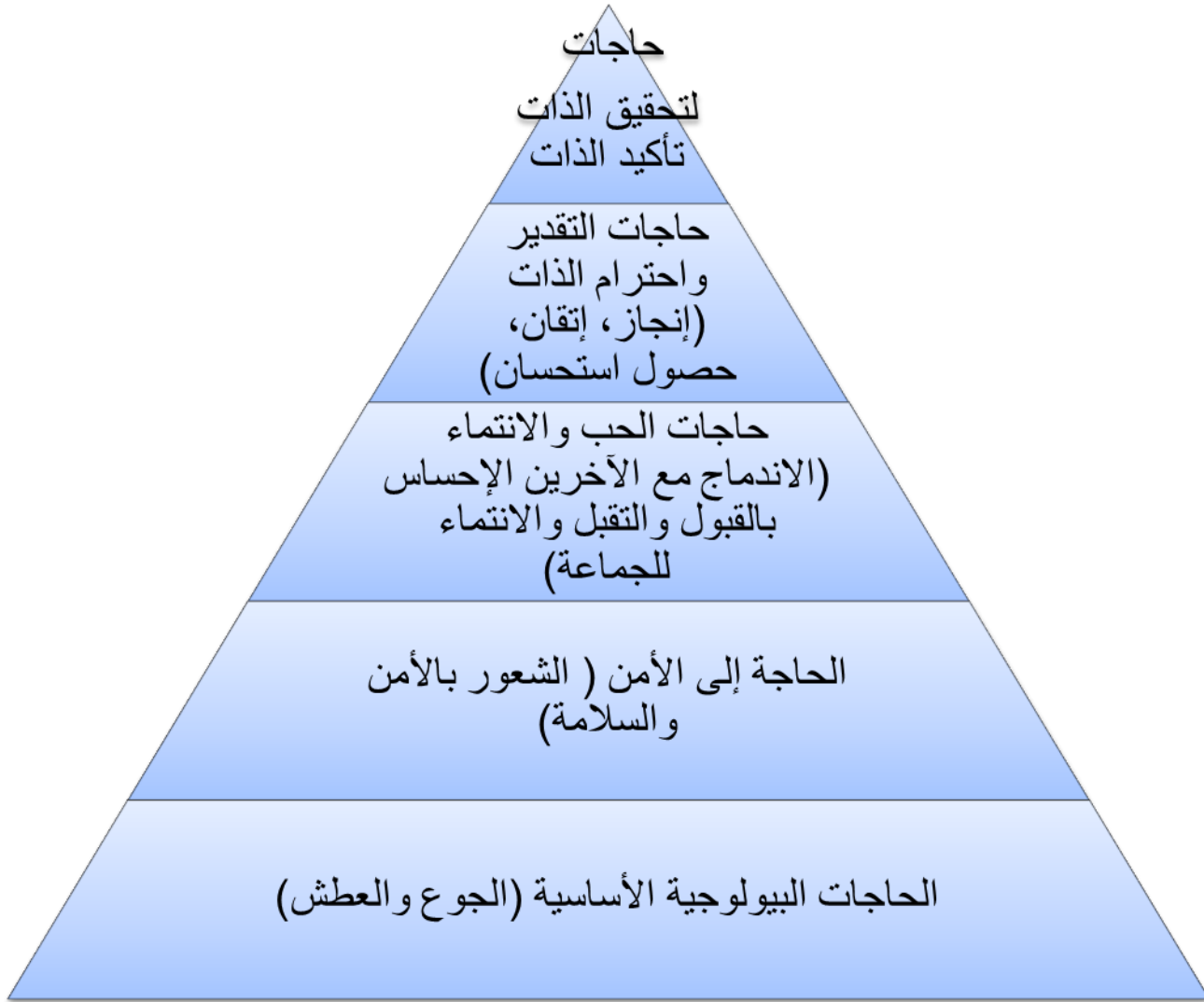
الحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو قيمة و دور في المجتمع الذي يعيش فيه، الإشباع لهذا النوع من التقدير يوجه



الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير، فيبذل جهده من أجل النجاح في عمله، ليتولد لديه تقديرا لقدراته، والإحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة وتثبيط الهمة، وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية، وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير وان تقدر ذاته وتحترم إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه عندما ينبع من الفرد نفسه، والتقدير يكون خارجيا خاصا، وقد يكون التقدير ذاتيا يستطيع الفرد أن يفعل ما يريد دون أن يطلب فيضا أي مستمرا من التقدير الخارجي، لذلك فإن تقدير الذات يعتبر أحد مكونات تحقيق الذات، وجموع هذه الحاجات تدفع الإنسان إلى الإنجاز والقوة والثقة والاستقلال والحرية .

هـ . حاجات تحقيق الذات :

وهي تعبر عن حاجة الفرد لأن ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته إلى آفاق تتيح له أن يكون مبدعا وأن ترتبط بما يحفز الفرد على أن يكون مبدعا وان يقوم بتحقيق إمكانياته وترجمتها إلى حقيقة واقعية، وهو يختلف من شخص لآخر، فعند شخص ما قد يكون معلم مثالي وعند ثالث أن يكون لاعبا ممتازا، والبيئة التي تشبع حاجات تحقيق الذات تتميز بجو من المساندة والتشجيع على تقبل المخاطر المحسوبة دون المغامرة، إلى جانب عدم التعجيز، فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وإمكانياته . (دورون، 1997، ص712)



الشكل رقم (2) يمثل سلم ماسلو للحاجات

4_2 كيف تعمل هذه الحاجات :

عندما تستثار حاجة ما، فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجة ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف فيتحقق عندئذ التوافق النفسي، وعندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توتر وعدم الراحة، ويحسب أهمية هذه الحاجة فإذا بذل كل الجهد في سبيل إشباعها دون الجدوى، فإنه يبدأ لدى الفرد الصراع النفسي ويظهر على سلوكه



أعراض سوء التكيف التي قد تأخذ أشكالاً متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوة إرادته وتظهر في شكل : انطواء على النفس، اللجوء إلى الحيل اللاشعورية كالكبت، التبرير، التعويض، الإعلاء، الإسقاط، أو في شكل استهتار، جنوح، تمرد على السلطة، النظرة السلبية للحياة ونقص الفعالية في الدراسة .

حسب ماسلو إرضاء الحاجات عامل مساعد على تحقيق الصحة النفسية للأفراد، أما إهمالها فهو أهم أسباب الانحرافات والمشاكل النفسية، التي لا يقف أثرها السيئ على الأفراد فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، فما من انحراف في سلوك الأفراد ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تشبع أو دافع لم يحقق، ويمكن تفسير ذلك كما يلي : يعتمد ماسلو في نظريته على اعتبار خصائص الطبيعة الإنسانية من الجبر والشر يتم تشربها شعورياً، والطريق الوحيد الذي نستطيع دائماً أن نعرف به ما هو صحيح هو أن نتحسس ما هو موضوعي أكثر من غيره، عن كل فرد نامي يواجه أثناء نموه مفترق طرق (مواقف اختيار) والاختيار الصحيح هو الذي يتناسب مع معايير الداخلية أما البديل المرضي فهو التضحية بجهوده الحقيقية من أجل التوافق مع معايير وظروف الآخرين ذوي الأهمية في حياته.

وطبقاً لرأي ماسلو فإن السبب الأول للأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية فيقول : "هذه الحاجات يجب أن تشبع وإلا أصابنا المرض، وكلما تدنى المستوى الذي عنده تحبب الحاجة كلما زادت حدة عدم الإشباع، كلما زادت خطورة المرض ." (عبد الرحمن، 1983، ص72 - 76).

فان الشخص الذي اشبع جميع حاجاته ماعدا الحاجة إلى تحقيق الذات يتمتع بصحة نفسية أفضل من الذين كان مستوى إشباعهم في الدرجات الدنيا، إذن الفرق بين الأمراض



النفسية والعقلية فرق في الدرجة وليس في النوع يشارك ماسلوكارن هورني karn Horney الاعتقاد بأن وجود صراعات ولدى الفرد ربما تكون الدليل على السواء النفسي وليس المرضي، كما يحدث في حالة الاضطرابات الداخلية التي يسببها العجز عن قبول المعايير المغايرة لوالد مضطرب أو مجموعة رفاق جامحة، كما أنه يقر أن الحاجات النفسية لدى المرضى تختلف عنها لدى الأسوياء، فاختيارات الأفراد المرضى ضارة وقاهرة للذات كما قال ايريك فروم Erik Fromm "ينشأ المرض من رغبتنا فيما لا يحمل لنا الخير" وهناك بعض الأعراض المرضية:

- الشعور بالذنب والخجل والقلق.
- جمود المشاعر وفقدان الأمل .
- الإدراك الخاطئ للنفس و البيئة.
- الاعتماد الشديد على الآخرين من أجل إشباع حاجاته.
- الخوف من معرفة ذاته والآخرين وهو يبدو في ميكانيزمات الدفاع.
- الولاء لكل ما هو مألوف وعادي.(عبد الرحمان،1998،ص452)

* **الإجراءات العلاجية** : يتبنى ماسلو المدجل الانتقائي فلا يتبع نظاما واحدا، ويجب أن يكون المعالج النفسي متقبلا رحيمًا، ويظهر الاهتمام بالمرضى، لأن ذلك يساعد على إشباع حاجات المريض للأمان والانتماء وعدم تبني الشخصية المتسلطة التي تفسر الرحمة والعطف على أنها ضعف، والشخصية قليلة الثقة بالآخرين التي تفسر العاطفة بأنها مصيدة خطيرة توقعهم في شباك الآخرين، كما يشارك ماسلو روجرز تقدير الكبير للعلاج الجماعي وجور المواجهة التي تتم بين الفرد والجماعات المختلفة.

* **الإصلاح الاجتماعي**: يرى ماسلو أن المجتمع الجيد هو المجتمع القادر على إشباع الحاجات الإنسانية والأساسية، أما الثقافة غير المرغوبة فهي التي تعوق هذا الإشباع ومن ثم تدعم



المرض النفسي للفرد، وفي الواقع أن الشخص العصابي يمثل دليلا على أن مجتمعه مريض إلى درجة ما، ومن شرور مجتمعا المعاصر الإصرار على الأكاذيب للمعلنين في الصحافة والتلفزيون فيبعدون عن الهدف الأصلي وهو تحقيق الذات .

* **الإصلاح التربوي** : يؤيد ماسلو وجهة نظر روجرز عن المدخل التربوي غير الموجه والتمركز حول الشخص، كما أنه يوافق على أن الصياغات الشكلية المتصلة الجامد والشائعة تحبط الذات، حيث يتم التركيز على التحصيل الآلي لحقائق ومعلومات محدد وليس على النمو الشخصي للطالب، يعتمد النظام التلقيني لزيادة الدفعية على التعزيز الخارجي وليس التعزيز الذاتي مثل هذا النظام الصفي يجعل الطلاب يفعلون فقط ما يطلب منهم من قبل المدرس ليس إلا، حيث أنهم يعاقبون على الإبتكارية ويكافئون على الاستجابات المحفوظة فهم يركزون على ما يريد المعلم منهم أن يقولوه بدلا من فهم المشكلة وهذا يؤدي إلى تدمير الخبرات البارزة فعلى المعلم أن يكون محققا لذاته حتى يتوحد معه الطلاب ويجب أن يظهر تقديرا غير مشروط لاهتماماتهم و ميولاتهم الخاصة، فيصبحون كما ينبغي أن يكونوا.

ثانيا: الإرشاد:

1- تعريف الإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي عملة بناءه تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي و المهني هذا كما عرفه حامد عبد السلام زهران.

أما الحياني فيرى أن الإرشاد هو عملية يتركز خلالها العميل و المرشد وحل مشكلة يعاني منها الأول. (زهران، 2003، ص 231)



وعرفه أبو لبدة انه علاقة تفاعلية بين فردين حيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر وهو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة إلى مشكلاته في الحاضر والمستقبل.
(الزعيبي، 1977 ، ص16)

وقد أشار بلوخر 1966 بان الإرشاد يمنح المسترشد مطلق الحرية للتعبير عن إرادته وتطويرها في إطار الحدود الفرجية والبيئية ويستطيع أن يدعم وعي الفرد الذاتي يعمق معرفه وإدراكه لنفسه بنفسه، وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

أما روجرز 1952 فالإرشاد بالنسبة إليه هي العملية التي يحدث فيها استرخاء بنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة.

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين فهي تعرف الإرشاد بأنه علاقة ديناميكية بين المرشد والعميل يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات.

أما بترسون 1967 فيعرف الإرشاد بأنه علاقة مساعدة تشمل شخصا يبحث عن مساعدة وآخر راغب وقادر ومتدرب على تقديمها في وضع يسمح باستلامها.

ويعرفه أيفي 1980 بأنه عملية مركزة الاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو يؤديوا وظائفهم بصورة أكثر واقعية .

آدمز 1980 يقول أن الإرشاد علاقة تفاعلية بين فردين، حيث يحاول احدهما المرشد مساعدة المسترشد كي يفهم نفسه أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل .

ومن ثم فالإرشاد يشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد والمسترشد والوصول بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع. (أمزيان ، 2007 ، ص 61_62).



2- أهداف الإرشاد النفسي :

للإرشاد أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الفرد أهمها :

- **تحقيق الذات :** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون قد اشبع بعض الحاجات الأساسية وعندما يحقق الفرد ذاته يصبح هو نفسه يريد، ويقدرها حق قدرها بدون زيادة أو نقصان، أن الإرشاد يسعى إلى مساعدة الفرد للوصول إلى هذه الغاية فلكل فرد استعدادات وقدرات وطاقات، تمكنه من بلوغ أهدافه والإرشاد النفسي يعمل من أجل أن يتطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية .
- **تحقيق الصحة النفسية :** الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد فأن صح جسمه وعقله استطاع أن يعيش مع بني جسمه في وئام وتوافق ويهدف الإرشاد إلى تحرير الفرد من قلقه وتوتره ومن الإحباط والشلل، ومن الكبت والاكنتاب خلال مراحل حياته النمائية والإرشاد الفرد في حل مشكلاته بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها .
- **تحسين العملية التربوية :** إن العملية التربوية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروق الفردية بين الطلاب وازدياد أعداد الطلبة يؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية كما وكيفا والإرشاد يحاول إيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة لئلا يتعد ويتمكن من الإنجاز الناجح .
- **مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات:** ليس مهمة المرشد أن يتخذ قرارا نيابة عن المسترشد فاتخاذ القرار يعود للمسترشد نفسه، والإرشاد يساعد الفرد على اكتساب المعلومات التي تساعد على اتخاذ قراره. (أمزيان ، 2007 ، ص 62_63)



3- مناهج الإرشاد النفسي:

يعتمد الإرشاد في تحقيق أهدافه على ثلاث مناهج هي : الإنمائي الوقائي العلاجي .

1_3 المنهج الإنمائي : يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة، قد تكون نفسية أو تحصيلية أو انفعالية أو اجتماعية ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والسعادة والتوافق والرضا النفسي من خلال دراسة استعدادات الأفراد وتوجيهها التوجيه المناسب .

2_3 المنهج الوقائي: ويسمى هذا المنهج بمنهج التحصين ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية، ويهتم هذا المنهج بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى وذلك لئلا يقي هؤلاء الأفراد من الوقوع في مشكلات من المتوقع أن يقعوا فيها.

3_3 المنهج العلاجي: يصعب أحيانا على المرشد أن يتنبأ بحدوث بعض المشكلات ومن هنا يأتي الدور العلاجي للإرشاد ويمكن الفرد من التخلص من الاضطرابات التي يواجهها حتى يتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي، وهذا المنهج أكثر المناهج تكلفة في الوقت والجهد والمال. (الهادي والعزة ، 2004 ، ص 22)

4- نظريات الإرشاد النفسي :

يعرف العالمان بينكسي و بينكسي Pepinsky and Pepinsky 1945 النظرية بأنها علم ممكن يمكن إثباته مرة أخرى وهكذا فالنظرية النفسية ليست إلا إطارا عاما يضم مجموعة من الحقائق المنظمة والمترابطة، و القوانين العلمية و التعاريف العلمية القائمة على الملاحظة والتجريب والتي يمكن من خلالها تفسير الظواهر النفسية. (زهران ، 2003، ص 39)



*أهمية النظرية في الإرشاد النفسي :

تعرف النظرية في الإرشاد بأنها طريقة منظمة الرؤية العملية الإرشاد وتساعد على فهم المسترشد وعلى توجيه سلوكه، وتهدف إلى تدريب المرشدين النفسيين على تناول المشكلات وتزودهم بأطر نظرية وتكتيكية تساعدهم على فهم المسترشدين، فنظريات الإرشاد ما هي إلا وجهات نظر متميزة في مجال تعديل السلوك الإنساني المضطرب وصولاً به إلى التوافق النفسي والاجتماعي وهي متعددة بحيث أن كل نظرية تعكس فكرة واتجاه صاحبها نحو طبيعة الإنسان، وأسباب المشكلات النفسية التي يعاني منها والطرق والإجراءات المتبعة لعلاجها، وهذه النظريات تكمل بعضها البعض أكثر من كونها متعارضة وبما أن روجرز قد استعمل تقدير الذات في نظريته بطريقة واضحة فقد ارتأينا أن نتبنى هذه النظرية في المجال التطبيقي لهذا سنقوم بعرضها دون باقي النظريات. (الهادي والعزة، 2004، ص34)

4-1 نظرية الذات: صاحب هذه النظرية كارل روجرز فنظريته تقرر أن البشر عقلانيون اجتماعيون يتحركون للأمام وواقعيون أن الانفعالات المضادة للمجتمع والغيرة العدوانية ليست انفعالات تلقائية ينبغي ضبطها وإنما هي ردود فعل ناتجة عن إحباط دوافع أكثر أهمية منها وهي دوافع الحب والانتماء والأمن وغيرها، فحينها يتخلص الناس من الدفاعية فان استجاباتهم تكون إيجابية ومتقدمة للأمام وبناءة، وحينئذ لا تكون حاجة للانفعال بضبط دوافعهم العدوانية لأنها سوف تنظم ذاتياً محدثة توازناً للحاجات في مقابل بعضها البعض والأفراد لديهم القدرة على فهم العوامل التي تساهم في عدم توافقهم، إن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات، وكما يقول روجرز إن الفرد لديه الطاقة أن يوجه وينظم ويضبط ذاته بشرط أن تتوفر شروط معينة وفي غياب مثل هذه الظروف يصبح الفرد في حاجة إلى أن يكون هناك ضبط وتنظيم من خارجه ويشبه



روجرز تنمية طاقته الضرورية وهي بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه وتعكس الذات العالم الخارجي للفرد وتتكون من :

أ. **الذات الحقيقية** : تعتبر الذات الحقيقية هي مركز مفهوم الذات، وهي تعني ما يكونه الفرد فعلا وبصفة عامة فان الأفراد يشبهون الواقع فيصبح من المستحيل أن نزيح الغطاء عن الذات الحقيقية ومن ثم فهذه الأخيرة من علم الله وحده .

ب. **الذات المدركة** : إن هذا الجانب من خلال التفاعلات من أناس آخرين ومن البيئة فإذا كان الفرد محبوبا ومقبولا فإن الذات ترى كذلك، وإذا تعلم فردا انه لا أهمية أو لا قيمة له فإنه سيرى ذاته على أن لا قيمة له .

ج. **الذات الاجتماعية** : يدرك الفرد على أن الآخرين يفكرون فيه بطريقة خاصة، وفي معظم الأحيان فان الفرد يحاول أن يعيش إلى مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين وتنشأ الصراعات الداخلية عندما تكون هناك فجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية.

د. **الذات المثالية**: إن الأفراد لهم طموحات يتطلعون إلى تحقيقها وهذا هو الجانب المثالي من الذات، وتعكس الذات المثالية ما يود المرء أن يعمل ويقول هافجورست أن الذات المثالية تبدأ في الطفولة وتستمر في التطور حتى المراهقة المتأخرة. (الشناوي، 1994، ص 235)

4_2 نمو الشخصية: رغم تركيز روجرز على الدافع الموروث لتحقيق الذات والذي يراه الدافع الوحيد للإنسان فإنه يتحدث عن حاجتين مكتسبتين من واقع الفرد مع البيئة وهما الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي من الآخرين والحاجة إلى الاعتبار الذاتي إلى جاني شروط الأهمية التي يضعها الأشخاص ذو الأهمية.

أ. **الحاجة للتقدير الإيجابي من الآخرين**: التقدير الإيجابي عمي الحصول على أشياء مثل الدفء والحب والعطف والرعاية والاحترام أن الإشباع متبادل في حياة البشر من حيث أن النظرة



الإيجابية للفرد تشبع عندما يدرك الفرد نفسه على أساس أنه يرضي حاجة الغير، و يتعلم الأطفال أن هناك الكثير من الأحوال يعلق الأبوان التقدير الإيجابي عليها السلوك المرغوب في حين إذا فعلوا أشياء أخرى فلا يحصلون على هذا التقدير.

ب. الحاجة للتقدير الذاتي: أن الأطفال يرغبون أولاً في أن يشعر الآخرون شعوراً طيباً نحوهم ثم بعد ذلك يشعرون بطريقة طيبة نحو أنفسهم، إن الشروط التي تجعل الآخرون (ذوي الأهمية في حياتهم) يقدرونهم بشكل إيجابي ستمج في بنية الذات (مفهوم الذات).

ج. شروط الأهمية : إن شروط الأهمية تحدد الظروف التي تعايش الأطفال في ظلها التقدير الإيجابي، ومن خلال الخبرات المتكررة مع هذه الشروط للأهمية فإن الأطفال سيدمجونها داخلياً حيث يجعلونها جزءاً من بنية الذات ومتى أدمجت بنية الذات فإنها تصبح الضمير أو الأنا الأعلى وحيثما كانت هناك شروط للأهمية فإنهم يضطرون إلى إنكار تقويماتهم على ما يملكون به من خبرات مقابل إرضاء أشخاص آخرين، مما قد يؤدي إلى اغتراب أو تنافر بين خبرات الشخص وبين ذاته .

د. نشأة الاضطراب النفسي:

تركز نظرية على الاضطراب النفسي ينشأ من وجود شروط للأهمية تقف حائلاً بين الفرد وإشباع حاجته للتقدير الذاتي من جانب مما يضطره إلى إنكار جانب من خبراته ومحاولة أبعادها أو تشويه الواقع بذلك لا تضاف الخبرة إلى الذات، وينشأ عدم التطابق الذي يعتبره روجرز مرادفاً للاضطراب النفسي، ويمكن أن تقول عندئذ بأنه قد حصل عدم التطابق و يصبح الفرد لا يستخدم تقويماته وأحكامه كوسيلة لتحديد ما إذا كانت الخبرات التي يملكون بها متسقة مع ميلهم الفطري لتحقيق الذات، وإذا لم يستخدم الناس نظامهم الداخلي فإنهم عندئذ يستخدمون أحكام الآخرين وقيماتهم شروط الأهمية ولكي يحدث التطابق ينبغي أن يحدث نقص في شروط



الأهمية وزيادة في الاعتبار غير مشروط للذات من شخص له أهمية فتزداد نظرتة الإيجابية لذاته بينما ينخفض التهديد ويزداد التطابق بين ذات الفرد وخبرته ويزداد تقديره لذاته وتقديره الإيجابي للآخرين ويصبح أكثر توافقاً مع الآخرين.

5- عملية الإرشاد النفسي :

هذه العملية تبدأ بتغيير إدراك الفرد لذاته، فالمسترشد يبدأ في النظر إلى ذاته نظرة إيجابية كشخص أكثر توافقاً وتطابقاً، وبذلك يزداد تقبله لذاته، إن عملية إعادة التنظيم تشمل على جوانب مختلفة، واحداً منها يطلق عليها الاختباء وراء قناع وفي إطار الحرية التي تتاح في العلاقة الإرشادية فإن المسترشد يبدأ في سحب الواجهات والأقنعة الزائفة، ويحاول أن يكتشف شيئاً ما بطريقة أكثر صدقاً ذلك الشيء هو ذاته، وإن عملية معايشة المشاعر إلى حدودها، تعتبر جانباً هاماً في أن يكون الفرد ذاته الحقيقية بحيث يكون الفرد هو خوفه وهو غضبه وحبه ونقطة النهاية في عملية إعادة تنظيم الذات هي أن المسترشد يكشف انه يمكن أن يكون هو خبرته، أن عملية الإرشاد ليست عملية حل المشكلات، وإنما هي عملية معايشة المشاعر مما يؤدي بالفرد أن يكون هو ذاته بدون خداع للذات وبدون تحريف وبدلاً من أن يتصرف المسترشد على هدى من توقعات الآخرين فإنه يتصرف على هدى من خبراته فيتطابق مع الخبرة هو ما يصل به الإنسان إلى شخص مكتمل الأداء يتقبل ذاته ويرضى عنها ويحبها. (الشناوي ، 1994 ، ص 282)

6- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة :

إن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والاجتماعي فعملية الإشباع تتطلب جهداً لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل لشخص دون تحقيق رغباته فإذا عجز الشخص عن إشباع حاجاته فإنه يجد نفسه تبدو على ملامحه وذلك هو الانفعال،



ويكون في شكل حزن بسبب الحرمان أو الخوف بسبب انعدام الأمن، ومن بين هذه الميكانيزمات :

- **الصراع:** يستخدم مصطلح الصراع في علم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتسب فيه منبه ما قيمتين متناقضتين أحدهما ايجابية والأخرى سلبية فإن أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية. (ميموني، 2003، ص 92).

- **الإحباط:** يستخدم علماء النفس مصطلح الإحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما، فاختلاف الحاجات والأعمال من فرد لأخر يجعل مجموعة من الظروف محيطة لفرد وغير محببة لأخر، فهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر والألم والغضب بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد، إن العواقب التي تنجم عن الإحباط ترتبط ارتباطا واضحا بقوة الحاجة ومدى حيويتها وقيمتها المادية أو المعنوية، فكلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن وغير المتوافق مع المحيط. (عشوي، 1990، ص 108)

وفيما يلي أخطر العواقب الناجمة عن الصراع والإحباط :

- **العدوان :** غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان ولقد لاحظت كارمن انه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا ومن الصعب إيضاحه فان الناس حينئذ يصبون عدوانهم في غير مكانه ويهاجموه أهدافا تلائمهم فتظهر كبش فداء شهد التاريخ العديد من الجرائم والحروب بين



الأجناس يرجع سببها الأول للإحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي. (موراي، 1988، ص113)

- الهروب: إن حالات الخوف الغضب تمثل حالات المقالة أو الهرب التي ذهب إليها كانون وقد تمكن الباحث دانييل فونكنشتاين من أن يبين أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور، فبعضهم يظهر الخوف وبعضهم يظهر الغضب الخارجي نحو الباحثين وبعضهم يبدو عليه استجابة الكآبة التي تتألف من التعبير عن غضب المرء من نفسه أي من توجيه اللوم نحو الذات أما الطلاب الذين عبروا عن الغضب الخارجي قد ظهرت استجابة فسيولوجية فيفرز هورمون نوادرينالين على حين الاستجابة الإدرينالية كانت تبدو على طلاب الذين يستجيبون استجابة الخوف أو الاكتئاب فالاستجابة الأولى تكون تجاه الطوارئ على حين أن الشدائد العصبية تؤدي إلى مرحلة المقاومة قد تؤدي إلى المرض النفسجسمي السيكوسوماتي(موراي، 1988، ص124)

- النكوص : أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك اللفظي يلجئون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب والأمان أو ربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة، وقد أظهرت دراسة أجراها روجرز باكر أن النكوص استجابة شائعة للإحباط. (عبد الفتاح، 1998، ص 21)

- الانسحاب : حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارون إلا يفعلوا شيئاً وغالبا ما يصحب هذا السلوك الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللامبالاة والإهمال وفقدان الأمل .

قد كان ظهور الإرشاد استجابة للظروف الاقتصادية والاجتماعية وما ترتب عليها من مشكلات في القرن الماضي، وقد زادت حاجة الفرد والجماعة إلى الإرشاد في الآونة الأخيرة



بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حصل في مختلف مناحي الحياة وبسبب تغيرات أسرية، اجتماعية، اقتصادية مما أسفر عن مشاكل جديدة جعلت الحاجة للإرشاد أكثر إلحاحاً.

7- أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها التلاميذ:

1_7 الحاجات الإرشادية التحصيلية:

تعد الحاجات الإرشادية التحصيلية جوهر العملية الإرشادية بالمدرسة لما لها أهمية كبيرة في توجيه التلميذ توجيهها سليماً لمساعدته على سلك الطريق السليم نحو المدرسة لذلك قامت وزارة التربية بتخصيص مرشد أو مستشار نفسي مدرسي لكل تكييف ممكن في الوسط النفسي .

ومن أهم حاجات الطالب التحصيلية كما ذكرها (عقل، 2000، ص 475)

- حاجته إلى تكوين ميول ايجابية نحو الدراسة وتنمية الدافعية نحو الانجاز عنده .
- حاجته إلى تكوين عادات سليمة في المذاكرة فنمو الحاجة إلى من بعينه وبوجهه إلى طرق مجدية في تنظيم وقته وفي مذكراته.
- حاجته إلى التحرر من قلق الامتحان (الخوف).
- حاجته إلى نشاطات لا منهجية تثير تفكيره وتوسع مداركه المعرفية.
- حاجته إلى تكوين جماعات وأصدقاء و إقامة علاقات طيبة ببعضهم.

2_7 الحاجات الإرشادية النفسية:

هدفها حماية الذات وبناء شخصية قوية للفرد وتنمية قدرات الفرد ومهاراته، واثبات كفاءته واستقلالته ومن أهم هذه الحاجات الحاجة إلى الشعور بالأمن. والحاجة إلى حب الانجاز وحب الاستطلاع والتفوق بينما أشار (عقل، 2000، ص 460) إلى أن أهم حاجات الطلبة النفسية هي:



- حاجتهم إلى تأكيد القيم وتنميتها و إثبات وجودهم وشخصياتهم وتحديد دورهم في الحياة بمعنى أن يكون لهم شخصية يكونون من خلالها هويتهم وكيونتهم.
- حاجتهم إلى استثمار لواقعهم الاجتماعي وب قدراتهم الشخصية والتحرر من مشاعر القلق.
- حاجتهم إلى تعليم كيفية تقبل النقد دون إحساس بالإهانة.

7_3 الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

تهدف إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية وتنمية اتجاهات ايجابية لديهم ومن أهم هذه الحاجات ما يلي:

- **حاجة تحمل المسؤولية:** وتعني تحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله ولا يلقي بذلك المسؤولية على غيره.
- **حاجة الاستقلال:** قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه والعمل على تنفيذها ضمن محددات البيئة وظروفه.
- **حاجة تقبل الآخرين:** وتشير هذه الحاجة بأن لا يكون المعلم معزولا عن الآخرين بل يجب عليه الاندماج معهم ومشاركتهم في أبسط الأسباب.

7_4 الحاجات الإرشادية المهنية:

برز الإرشاد المهني وزاد الاهتمام به من خلال تزايد الاهتمام بالموارد البشرية التي تشكل الثروات الرئيسية للدول المختلفة فمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة يمثل أفضل السبل لاستثمار الموارد البشرية.

ومن أهم حاجات الطالب المهنية كما ذكرها (عقل، 2000، ص 485) ما يلي:

- حاجته إلى المساعدة للتغلب على بعض العراقيل لتحقيق أمانيه المهنية والتعليمية.
- حاجته إلى فهم نفسه وقدراته مما يساعد في الاختيار لتحقيق الدقيق لدراسته أو عمله.
- حاجته إلى معرفة فرص الدراسة الجامعية أو فرص العمل المتاحة أمامه.

7_5 الحاجات الإرشادية والأسرية:

ويقصد بها الرعاية الأسرية وشعور التلميذ بالأمن والاستقرار داخل أسرته وبيته.

ومن أهم حاجات التلميذ الأسرية :

- حاجته إلى التحرر من السلطة الوالدية والتخفيف من حدتها.
- حاجته إلى تفهم الآباء لحاجاته ومشكلاته ومعاملته معاملة تتسجم مع ما حققته من نضج.
- حاجته إلى الاطمئنان على أحوال أسرته والأمن العائلي وإقامة علاقة متوازنة مع الوالدين.

7_6 الحاجات الإرشادية الجسمية:

الاهتمام بالجوانب الجسمية للطلبة يعد من المهام الأساسية للمستشار، ولا يكون ذلك إلا من خلال إكساب هؤلاء الطلبة العادات المقبولة وتعويدهم كيفية الاعتناء بصحتهم والحفاظ على أجسامهم من المرض، بحيث تصبح العناية بالجسم عادة يومية يمارسها الطلبة، كما يحتاج المرشد إلى تعويدهم على ممارسة العادات الصحيحة كالتمارين الرياضية والنوع ولا بد للمرشد التعرف على تلك الحاجات للعمل على إكسابها للطلبة ومن أهم تلك الحاجات الجسمية:

- حاجته إلى تقوية وبناء جسده والاهتمام به.
- حاجته إلى معرفة أمراض المراهقة مثل الصداع والتعب إلى غير ذلك من أمراض.
- حاجته إلى فهم طبيعة وحقيقة التغيرات التي تطرأ على جسمه في هذه الفترة.



7_7 الحاجات الإرشادية السلوكية :

من الطبيعي أن المشكلات السلوكية يمكن الوقاية منها ومن وقوعها كما المال من المنهج الواقعي من خلال التعرف عليهما قبل حصولها وإعداد برامج إرشادية مناسبة لهما التدريب على المهارات الاجتماعية والتعزيز الايجابي مما يساعد في تكوين اتجاهات ومعايير السلوك والعادات السلوكية السليمة ومن أهم الحاجات الإرشادية السلوكية:

- توفير الرعاية المتكاملة للطلبة في المدارس.

- التعاون مع مرشد النفسي لتعديل سلوكياتهم.(البوخ ، 2018 ، ص 34_36) .

وعليه فالخدمات الإرشادية لابد أن تحيط بكل نواحي الفرد بهدف إشباع حاجاته المختلفة باختلاف الأفراد والمجتمعات وحسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد.



خلاصة الفصل:

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية و بعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة والدافع و تأثير كل من هته المفاهيم في شخصية الفرد فأشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياه قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الإشباع الحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات، فقد اثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من اجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالذات، فإذا عرف التلميذ ذاته يستطيع أن يحدد حاجاته الإرشادية و التي تمكنه من التحرر من سلوك المتعلم و الذي لا يتفق مع ذاته و مع المجتمع والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية في تحقيق الذات و لذلك فان تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ تساعد في تطوير و تنظيم سلوكه الايجابي المقبول اجتماعيا.

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد

- 1_تعريف التوافق النفسي
 - 2_المصطلحات المتداخلة مع التوافق النفسي
 - 3_أبعاد التوافق النفسي
 - 4_أنواع التوافق النفسي
 - 5_أساليب التوافق النفسي
 - 6_معايير قياس التوافق النفسي
 - 7_مظاهر التوافق النفسي
 - 8_العوامل المؤثرة في التوافق النفسي
 - 9_العوامل التي تعيق التوافق النفسي
 - 10_النظريات المفسرة للتوافق النفسي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الصحة النفسية من أهم العوامل التي تساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموماً وخاصة الحياة العلمية والعملية، والتي تجعله يعيش بسلام داخلي مع نفسه ومع الآخرين وتوافق نفسي دائم يجعله يحقق النجاح بمختلف نواحي حياته وتدفعه نحو تحقيق غاياته بأفضل الطرق، فالتمييز يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه وتعتبر الدراسة بالنسبة له تحدياً لإثبات ذاته، لذلك فالتوافق النفسي أمر مهم جداً لتمكينه من فهم ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى الدرجات في النجاح سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية، فالإنسان الذي يتعايش مع مختلف ظروف الحياة فهو إنسان يتمتع بتوافق نفسي جيد، ويكون راضٍ عن نفسه وإيجابي في جميع المواقف، ويسعى دائماً إلى التصرف بطريقة تؤدي إلى تحسين صحته النفسية، ومن هذا المنطلق سوف يتم تناول هذا الموضوع من حيث مفهومه وأنواعه والنظريات المفسرة له وأبعاده ومختلف العوامل المؤثرة والمعيقة، ومعايير قياسه .



1- مفهوم التوافق النفسي:

استمدت فكرة التوافق أصلا من علم الأحياء، والمقصود به هو إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعة في محيطه الاجتماعي يعني ذلك أن التوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد فالمقصود هو التوافق النفسي السوي وليس نوع محدد من التوافق. (باهي، 2006، ص 40)

يرجع مفهوم التوافق حسب لازريس **lazarus** إلى مفهوم التكيف الذي يعتبر حجر الزاوية في نظرية "داروين"، حيث كان يشير إلى التراكيب والعمليات البيولوجية التي تسهل بقاء الأنواع. كما يعرفه "كارل روجرز": التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته.

ويعرفه برون **Brown**: "الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية.

ويقصد بالتوافق أيضا: القدرة على التواء مع النفس (توافق نفسي) ومع البيئة الاجتماعية، واعتبره الباحثون عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، ويتم فيها انجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة العوائق والصعوبات وتخفيف التهديدات واحتواء الأزمات والسيطرة عليها، بأساليب ترضى الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه.

واهتم الباحثون بدراسة سلوكيات التوافق ودوافعه وأهدافه، وما تواجهه من صعوبات وقسموه إلى توافق حسن عندما تكون السلوكيات والأهداف التي يحققها مرضية نفسيا ومقبولة



اجتماعيا، وتوافق سيئ عندما تكون السلوكات والأهداف غير مرضية نفسا او غير مقبولة اجتماعيا. (سليمان، 2008، ص 21)

كما يعرفه عبد الحميد محمد شاذلي: "فيقول أن التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها، والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات، والسلم الداخلي، والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف، والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي". (الشاذلي، 2001، ص 20).

تعريف (Smith): "التوافق السوي يتطلب قدرا من الإشباع والرضا الواقعيين الذين يقودان إلى خفض التوتر الذي يتعرض له الفرد، وإلى الرضا العام بالنسبة للشخص، كما يقوم التوافق النفسي على تحقيق التوافق مع الآخرين. "

وتعرفه إجلال سري: "التوافق عملية ديناميكية مستمرة يحاول الفرد فيها تعديل سلوكه، وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية)، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى يحدث له توازن مع نفسه ومع البيئة التي تتضمن إشباع مختلف حاجاته الداخلية أو أغلب متطلبات بيئته الخارجية". (سري، 2000، ص 152)

يعرفه كوهين kohin بأنه عملية تغير أو تكيف يقوم به الفرد للاستجابة للمواقف الجديدة أو أن يدرك المواقف إدراكا جيدا. (الجموعي، 2013، ص 77).

إن الآراء المختلفة التي تناولت التوافق النفسي تدرك أن هذه المفاهيم بمثابة القوانين التي يستعان بها في تخطيط صور منظمة لجانب من جوانب الوجود المختلط التي تبدو النظرة العابرة متطرفة دون اتساق وهي لهذا السبب ذاته مرتبطة أشد الارتباط بجانب هام من جوانبه الوظيفية الأساسية للعلم لهذا الجانب وهو الاقتصاد في المجهود، فعن طريق عدد قليل من



المفاهيم نستطيع أن نعرف عددا كبيرا من الواقع والعلاقات، كما أننا نستطيع أن ننقل إلى الغير هذه المعرفة ويمكن القول أننا نعرف أن تحديد مفهوم التوافق النفسي كما يلي:

"التوافق النفسي هو رضا الشخص عن نفسه، وهو مجموعة السلوكيات التي يسلكها الشخص من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهير في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته".

ومن أهم نقاط الالتقاء بين الباحثين الذين تناولوا بالدراسة مفهوم التوافق:

إن التوافق ليس معناه الخلو التام من الأمراض والاضطرابات النفسية والسلوكية، وإن التوافق عملية مستمرة باستمرار الحياة لدى الفرد، ومنها أن الأفراد يتدرجون على متصل من حسن التوافق Good adjustment إلى سوء التوافق Maladjustment. (سليمان، 2008، ص 22)

2- المصطلحات المتداخلة مع التوافق النفسي:

2_1 التكيف Adaptation :

هناك خلط بين مفهومي التوافق والتكيف إلى حد المطابقة، لكن لو أمعنا النظر لوجدنا أن التكيف يستخدم لمعنى بيولوجي أو طبيعي، أما لفظة التوافق فتشير إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان، فقد استعار علماء النفس مفهوم التكيف من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية داروين "المعروفة بنظرية "النشوء والارتقاء"، وسموه التوافق. (الشاذلي، 2001، ص 28)

إذا فالتكيف هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية وهو عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، يهدف فيها الفرد إلى تعديل سلوكه أو أن يغير منه



أو من بيئته الاجتماعية، فينعكس ذلك على شعوره بقيمة ذاته، ويمكنه من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه وبين العالم المحيط به.

2_2 التآقلم Acclimatation:

هذا المفهوم يسمى أيضا بالتعايش ويعني الطريقة التي كيف يواجه بها الفرد وضع صعب وذلك بقيامه بعدة وضعيات من أجل تعديل واختيار الوضعية المناسبة، ويستخدم التعايش اليوم على نطاق واسع إلى ما يشير له بنظرية الإجهاد المعرفي، ويعتبر كوسيط للعمليات التي تؤثر على العلاقة بين الأحداث الضاغطة والموارد الغير متاحة للفرد من أجل المواجهة، لذا فهناك عدة نماذج أخرى مختلفة حول التعايش قد وضعت واعتبرت بعض العوامل كمسير ومسهل لهذه العملية، وهناك نوعين من هذه النماذج التي حاولت الاقتراب من تحديد هذا بوضوح وهي: النوع الأول: والذي اعتبر التآقلم كميكانيزم وسيط يتأثر بالدعم والتكفل الاجتماعي، أما النوع الثاني فحدد العلاقة بين التحكم "السيطرة" وبين الدعم "التكفل" وألقى الضوء على حقيقة أن التحكم يلعب دورا مهما في تغيير الدعم وحتى كفاءة التعايش.

2_3 الصحة النفسية:

هي دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقة نفسية، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين، ويكون قادرة على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته لأقصى حد ممكن، ويكون قادرة على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادية، بحيث يعيش في سلامة وسلام، والصحة النفسية حالة ايجابية تتضمن التمتع بصحة السلوك وسلامته، وليست مجرد غياب أو الخلو من أعراض المرض النفسي. (زهران، 2003

ص145)



والصحة النفسية في جوهرها عملية توافق نفسي والتوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد والبيئة، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق مطالب البيئة نفسها. (زهرا، 2003 ص 145 - 147)

3- أبعاد التوافق النفسي:

3_1 التوافق النفسي الانفعالي: ويتضمن السعادة مع النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والعضوية الفيزيولوجية، ويضمن كذلك التوافق الانفعالي لمطالب النمو في المرحلة المتتابة، ويشمل التوافق النفسي الانفعالي الجوانب التالية:

- الرضا عن الذات، وتقبل الفرد لذاته.
- الإحساس بمحبة الآخرين واحترامهم.
- القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر.
- الانسجام في الآراء والطباع.
- الإحساس بالطمأنينة والثقة بالنفس.
- الإحساس بالواجبات وعدم الأنانية.
- عدم الخوف والقلق والتوتر.
- الخلو من الصراعات النفسية
- عدم الإحساس بالذنب.
- عدم الإحساس بالنقص وبالذونية.
- الخلو من مشاعر الغيرة والحسد.
- الخلو من الاكتئاب أو الانطواء.



- الانسجام العاطفي مع الطرف الآخر.
- الاعتراف بالخطأ عند حدوثه، للطرف الآخر.
- القدرة على ضبط النفس.

3_2 التوافق الأسري. الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الأسرة والآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والعمل من أجل السعادة الجماعية والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، وكذا التماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات فيما بينهما، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، وتتمثل أبعاد التوافق الأسري الاجتماعي في:

- العلاقة الحسنة مع الآخرين.
- الاعتراف بحاجات الآخرين.
- توفير التعاون والتكامل في إشباع الحاجات والرغبات.
- التسامح والمحبة للآخرين.
- تبادل الآراء والأفكار والعواطف.
- التحرر من الوحدة.
- الإحساس بالانتماء إلى الأسرة أو إلى المجتمع.
- احترام وتقدير أفكار ومشاعر الآخرين.
- عدم التسلط أو العناد، أو القسوة على الآخرين.
- التحرر من الميول وبالقيم الدينية.

يلاحظ أن أبعاد التوافق النفسي هذه هي أساس بناء العلاقات الأسرية والاجتماعية الصحيحة.

(زهران، 1997، ص 25_27)



4_ أنواع التوافق النفسي:

بناء على ما سبق ذكره من مستويات للتوافق حدد بعض النفسانيين مثلا أنواع التوافق الفرعية التي يمكن أن تشمل عليها تلك المستويات وهي:

- التوافق العقلي.
- التوافق الشخصي.
- التوافق الاجتماعي.
- التوافق الاقتصادي.
- التوافق السياسي.
- التوافق الديني.
- التوافق الدراسي.
- التوافق الزوجي.
- التوافق المهني.(نيس ، 2011، ص 41).

5_ أساليب التوافق النفسي :

يمكن تصنيف أساليب التوافق النفسي إلى نوعين رئيسيين، هما: الأساليب المباشرة وغير مباشرة.

5_1 أساليب التوافق النفسي المباشرة:

وتتميز هذه الأساليب بكونها شعورية مباشرة، يستطيع الفرد من خلالها إشباع حاجاته ورغباته ودوافعه، وتحقيق أهدافه بطريقة مباشرة وشعورية على نحو سليم يساعده في التخلص



من مواقف الإحباط والصراع وحل مشكلاته التي يتعرض لها حلا حاسمة ونهائية يضمن له تحقيق أفضل قدر من التوافق النفسي، وهذه الأساليب هي:

5_1_1_1_ بذل الجهد لإزالة العوائق وتحقيق الهدف:

وهي أول ما يمكن فعله لتذليل العوائق والصعوبات أمام تحقيق الأفراد لأهدافهم والتغلب على المواقف المحيطة والصراعات، وتستند بشكل أساسي إلى مضاعفة الجهود والتعامل بجدية وإصرار لإشباع رغباتهم ودوافعهم واحتياجاتهم وتحقيق أهدافهم وما يطمحون في الوصول إليه.

5_1_1_2_ البحث عن طرق أخرى للوصول للهدف: ترى أن كل شخص سواء كان كفيفا أو صما يتدرب على الطرق البديلة تمكنه من تحقيق أهدافه والوصول إليها، كونه يشعر بأن الطريقة المستخدمة لتحقيق ذلك الهدف لا تجدي نفعا وحتى مع بذل الجهد ومضاعفة النشاط ومن هنا فإنه يحاول اختيار طرق أخرى أكثر فعالية ومناسبة.

5_1_1_3_ استبدال الهدف بغيره:

حيث يسعى الفرد لاستبدال هدفه الذي لم يتمكن من الوصول إليه بهدف آخر قد يقترب منه في النتيجة، للتخلص من حالة الإحباط والتوتر الناجم عن قدرتهم على تحقيق الهدف الأصلي، ومن الجدير بالذكر أن نجاح هذا الأسلوب يعتمد بشكل كبير على مدى قدرة الشخص على تحقيق الهدف الجديد. (زهرا، 1997، ص 105)

5_1_1_4_ تحرير السلوك:

ويلجأ الفرد إليه إذا لم يتمكن من إشباع احتياجاته بالطرق المعتادة فإنه يحاول إشباعها باستخدام أنماط أخرى قد تساهم في خفض التوتر.



5_1_5_ تأجيل إشباع الدافع إلى وقت لاحق:

مثل هذه الحلول المباشرة قد تكون لا تتيسر للفرد في كل الحالات فيضطر الفرد الذي لا يتمكن من استخدام هذه الأساليب في حل صراعاته والتغلب على ما يواجهه من إحباط اللجوء إلى أسلوب آخر من الحلول غير المباشرة هو أسلوب الحيل اللاشعورية. (الشاذلي،

2001 ص 92)

5_1_6_ التعاون والمشاركة:

ويعد من أنجح الأساليب التي يمكن أن يستخدمها الفرد عند القيام بالأنشطة الحياتية المختلفة، ففيها تستخدم الأنماط الايجابية المختلفة، بعيدا عن الانسحاب والعدوان والاعتماد عن الآخرين، مما يساعدهم في تحقيق ما يريدون الوصول إليه.

5_1_7_ إعادة تفسير الموقف:

قد يجد الفرد نفسه أنه بحاجة إلى تفسير الموقف الذي اعتبره معيقة أو سببا في فشله إذ أنه من الممكن أن يكون قد لجأ إلى تفسير ذلك الموقف في السابق على نحو بعيد من الدقة والصواب، وهذا يدل على مدى تفهم الفرد للموقف وتفاعله معه. (زهران، 1995، ص 106)

5_2_ أساليب التوافق النفسي غير المباشرة (الحيل الدفاعية):

وتمتاز هذه الأساليب بكونها لاشعورية ويمكن أن يلجأ إليها الفرد بشكل غير مباشر للتخلص من التوتر الناجم عن المواقف المحبطة والصراعات التي يتعرض لها وتشتمل على

ما يلي:



5_2_1_ الإسقاط:

وهو حيلة لاشعورية تجد الفرد فيه يلصق لغيره وما يشعر به وأن النزاعات والرغبات البغيضة إلى نفسه إنما هي صفات غيره. (زهران ، 1997 ، ص 168)

5_2_2_ النكوص:

وهو العودة إلى مراحل سابقة من النمو النفسي كان قد خبر فيها الطفل فيها إشباعاً.

5_2_3_ أحلام اليقظة:

وهي عبارة عن أسلوب يلجأ إليه الشخص فيتخيل فيه إشباع دوافعه وحاجاته التي عجز عن إشباعها في عالم الواقع، وتساعده على تصريف الطاقة وإزالة الرغبات البغيضة إلى نفسه إنما هي صفات لغيره.

5_2_4_ الكبت:

ويعني ضد الدافع المهدد وكتبته إلى اللاشعور أي منعه من الخروج أو تسرب أي سلوك يسبب قلق الإنسان.

5_2_5_ التوافق عن طريق المرض:

حيث أن الفرد قد يستخدم المرض لاشعوريا ليتهرب من لوم الناس وإبعاد نفسه عن مواجهة المواقف العصبية وتحمل المسؤوليات فلا يكون للمرض ما يبرره من الناحية العضوية أو الفيزيولوجية إنما يعتبر من الأساليب النفسية ويدخل تحت دائرة الأمراض النفسجسمية.

(زهران ، 1997 ، ص 169)



5_2_6_ التعويض:

هو حيلة دفاعية يعتمد فيها الفرد إلى إخفاء نقص أو التغلب عليه، وكثيرا ما يكون التعويض ستر للنقص لا للقوة، أما التعويض الزائد فهو مهاجمة النقص بعنف مما يؤدي إلى تضخيم التعويض. (الشاذلي، 2001، ص 97)

وتتمثل أهداف الحيل اللاشعورية فيما يلي:

- الوصول إلى نوع التوازن بين الدوافع أو الحاجات صعبة المنال والمستحيل تحقيقها، أو غير المقبولة اجتماعيا وبين الدوافع المضادة لمعايير أخلاقية .
- تحقيق الاستقرار العاطفي والثبات الانفعالي والشعور بالأمن .
- الوصول إلى أنماط سلوكية وحلول ودية تمكن الفرد من تحقيق التوتر.
- تأكيد الذات ورفع الفرد بين الناس وأمام نفسه.

6_ معايير قياس التوافق:

يوجد عدد من المعايير للحكم على مستوى التوافق النفسي للفرد، وقد وضحت الفكرة التي يقوم عليها كل معيار على النحو التالي:

6_1 المعيار الإحصائي: غير المتوافق وفق هذا المعيار ينحرف عن متوسط توزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك.

6_2 المعيار الثقافي: وينظر هذا المعيار لكل سلوك يتجاوز ما أقره المجتمع وثقافته بأنه سلوك غير متوافق.



6_3 المعيار الذاتي: ينظر للتوافق على أنه خبرة ذاتية، فإذا شعر الفرد بالقلق أو التعاسة فهو يعد غير متوافق.

6_4 المعيار الطبيعي: يشتق التوافق طبقاً لهذا المعيار بناءً على قدرة الإنسان على استخدام الرموز، و طول فترة الطفولة لديه، والشخص المتوافق هو الذي اكتسب المثل، ولديه القدرة على ضبط الذات، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية، لأن ذلك من معالم الشخصية المتوافقة.

6_5 المعيار النظري: ويعتمد تحديد التوافق، وسوء التوافق على الخلفية النظرية المستخدم المعيار، فالتحليلين يحددون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المؤلمة المكبوتة، والسلوكيون ينظرون إلى التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد من سلوكيات.

6_6 المعيار الإكلينيكي: ويتحدد مفهوم التوافق بناءً على هذا المعيار في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالشخص المريض يعتبر غير متوافق نفسياً.

6_7 معيار النمو الأمثل: يستند هذا المعيار في تحديد الشخصية المتوافقة إلى حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد الخلو من المرض. (نيس، 2011، ص 48_49)

7_ مظاهر التوافق النفسي:

يمكننا معرفة مدى توافق الفرد من خلال مجموعة من المؤشرات التي نذكر منها ما ورد عن صالح حسن الداھري:

7_1 النظرة الواقعية للحياة: كثيراً ما نلاحظ عدداً كبيراً من الأفراد يعانون من عدم تقبل الواقع المعاش ونجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين، تعساء رافضين كل شيء ولكن هذا ما يشير إلى سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية، وفي المقابل نجد أشخاص مقبلون على الحياة بكل ما فيها ومتفائلين، ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص.



7_2 مستوى طموح الفرد: لكل فرد طموح وآمال، فبالنسبة للفرد المتوافق تكون طموحاته مشروعة عادة في مستوى إمكاناته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من داخل دافع الإنجاز، بينما نجد الآخر يطمح في الوصول إلى آمال بعيدة عن إمكاناته، ويلجأ إلى المضاربة والمغامرة ربما بأسرته أو بعمله، وإذا لم يحقق شيئاً يحدث له الانهيار. (أو زايد ، 2002، ص54)

- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والمدرسي.
- الاتزان الانفعالي، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات، ومشاعر الإحباط والضغط بمختلف أشكالها.
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية والشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- الإقبال على الحياة والتخلي بالخلق القويم، ومعرفة قدر الناس واحترام الآخرين.
- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار الأهداف وأساليب تحقيقها.
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية. (زهرا، 1997، ص 294)

8- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

يعمل الفرد دائماً على تحقيق التوافق النفسي في جميع مراحل حياته، ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي له، والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيداً وناجحاً في حياته، ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة، وتتمثل هذه العوامل في:



8_1 التوافق النفسي ومطالب النمو:

من أهم إحداث التوافق المباشرة، وتحقيق مطالب النمو السليم في جميع مراحل الحياة، فمطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي أن يتعلمها حتى يصبح سعيدة وناجحة في حياته، ولتحقيق مطالب النمو الأخرى لأبد للفرد أن يكون متوافقاً، وعدم تحقيقها يؤدي إلى فشل الفرد، وصعوبة الشعور بالسعادة والطمأنينة بصفة متداولة.

8_2 التوافق النفسي ودوافع السلوك:

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي، إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس، لأن الدوافع بطبيعتها الحال هي التي تفسر السلوك.

8_3 التوافق وحيل الدفاع النفسي:

أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد، من وظيفتها مسح وتشويه الحقيقة، حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناجمة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي. (زهرا ، 2002 ، ص 42)

9_ العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملية الديناميكية الذي يتميز به الفرد ، والذي يتكون من محصلة التفاعل المستمر بين جوانب الفرد



الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئية المادية والاجتماعية. (زهرا، 2005 ، ص 20)

ويمكن جعل أهم العوائق في النقاط التالية :

9_1 النقص الجسماني : تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل المريض الذي تتابته الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

9_2 عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة : يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا استثريت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال توازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد ثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات.

9_3 عدم تناسب الانفعالات والمواقف : إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثر ضارة جسمانيا واجتماعيا.

9_4 الصراع بين أدوار الذات : ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في :

أ- **عوائق نفسية :** ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقص أو تعارض أهدافه ، وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلة ولا يستطيع الفصل بينهما، فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

ب- **عوائق مادية واقتصادية :** يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.



ج- عوائق اجتماعية : وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع ، والتقيّد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته ، وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقته.

9_5 العقبات الخاصة بالقدرات الفردية : إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سوء كان عائق عضوي كنقص السمع أو الصبر أو عائق عقلي كانخفاض الذكاء ، وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد وقد يكون العائق نفسي كالقلق والتعب وعدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن النفس، ولايستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة.

9_6 العقبات الاجتماعية : بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد هناك البيئة الاجتماعية، التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة، كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة. نستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق لدى الفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا. (بلحاج ، 2011، ص 120_122)

10_ النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

اهتم العديد من العلماء النفسيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات، والتفسيرات حول شخصية الإنسان، ووحدة وتكامل جوانب حياته، وكيفية التداخل والتفاعل بين نواحي الشخصية، والعوامل المؤثرة على توافقها النفسي، وفيما يلي استعراض لبعض تلك النظريات على النحو التالي:



10_1 نظرية التحليل النفسي :

الشخصية من وجهة نظر فرويد هي أسلوب الفرد الذي يستخدمه من أجل تحقيق التوافق، هذا الأسلوب يتميز بتأثره بالعوامل السيكولوجية والفسولوجية، وتتمثل في الغرائز والليدو، وتتحصر الغرائز عند فرويد في غريزة الحياة، وغريزة الموت، وتتمثل في العدوان .

ولكي يحمي الإنسان نفسه من التهديد، فإنه يلجأ إلى الحيل الدفاعية؛ للمحافظة على كيانه وأمانه النفسي مثل: الكبت الذي يعد هو حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والذكريات والأفكار الشعورية المؤلمة، أو المحزنة وإكراهها على التراجع إلى اللاشعور، والنكوص، وهو عبارة عن تراجع الفرد إلى أساليب طفلية أو بدائية في التفكير أو السلوك، حين يعجز عن التغلب بطريقة بناءة على ما يعانيه من كبت أو إحباط أو صراع.. إلخ .(نيس، 2011 ، ص52).

10_2 نظرية أدلر:

يرى أدلر Adler أن القوة الدافعية في الإنسان هي الرغبة في القوة، وهي نوع من التعويض عن مشاعر النقص التي تبدأ من الطفولة عندما يرى الطفل أنه أضعف من الكبار المحيطين به جسماً وعقلياً، ويدفع به هذا الشعور إلى الكفاح من أجل التفوق والسمو، وما العصاب إلا محاولة سيئة من الإنسان لتحرير النفس من الشعور بالنقص.

وسمي أدلر تطوير الإنسان لحياته وتحقيق التفوق على الآخرين الذي يتم بدافع الشعور بالعجز، بـ (أسلوب الحياة)، وكل فرد فريد في أسلوب حياته، بسبب التأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها، حيث يدفع الشعور بالعجز الإنسان إلى العمل، وزيادة العمل، وإتقانه من قبيل التعويض عن النقص، والشخص العاجز المصاب بعاهة يضم نفسه إلى طائفة ذوي



العاهات، ليفرض على نفسه العضوية في جماعة منفصلة عن المجتمع لظروفها الخاصة فيشعر بشعورهم ويتمشى مع اتجاهاتهم. (العبادي، 1984، ص54_55)

3_10 نظرية التحليليين المحدثين:

تريكارين هورني K . Horney أن القلق وفقدان الضمان يؤديان إلى العصاب حيث ينمي القلق لدى الفرد أساليب مختلفة لمواجهة ما يشعر به، فقد يصبح عدوانيا أو خاضعا حتى يستعيد الحب الذي فقده، أو يكون لنفسه صورة مثالية؛ ليعوض ما يشعر به من نقص، أما إيريك فروم Erik From فيرى بأن الإنسان يريد أن يكون جزءا متكاملًا من العالم من حوله، وإذا انفصل عن العالم، أحس بالعجز وقلة الحيلة، وإخفاق الإنسان في إشباع ميوله يولد العصاب لديه، وترى أنا فرويد A.Freud بأن العصاب صادر عن (الأنا - الذات) ويصدر عنها أيضا الحيل اللاشعورية العقلية، كحلول دفاعية، أو هروبية، ويعتقد تيودور رايك R.Reik بأن العصاب نتيجة لفقدان الثقة بالنفس، ويريروللومي R . May أن القلق هو مصدر الأمراض العصابية النفسية.، (Bernard Harold. 1971, p8)

4_10 النظرية البيولوجية الطبيعية:

وتؤكد هذه النظرية على أن جميع أشكال التوافق تنتج عن أمراض تصيب الجسم خاصة المخ، ومن هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها عن طريق الإصابات أو الجروح أو العدوى، أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد.

5_10 النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية العالم النفساني "واطسون"، وطبقا لهذه النظرية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد.



يرى "واطسون" و "سكينر" أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية، وكما أوضح (ولمان وكرانير) أن الفرد الذي لا يثاب على علاقاته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك. (بلحاج، 2011، ص 11).

10_6 النظرية الإنسانية:

ترى النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية والإبداع وكان في مقدمتهم كل من كارل روجرز وأبراهام ماسلو وألبورت، فرأى روجرز بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون لتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم .

ويؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الوعي أو الإدراك، مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات أمرا مستحيلا فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق ويذهب "ماسلو" إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا، وأهمها:

- إدراك أكثر فعالية للواقع ، وعلاقات مريحة معه.
- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة.
- القدرة على الانسلاخ مما حوله من مثيرات، الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية.
- استقلال الذاتية، استقلال عن الثقافة والبيئة.



- الشعور بالقوة و الانتماء والتوحد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.
- علاقات شخصية متبادلة عميقة.
- تكوين لخلق ديمقراطي.
- التمييز بين الوسائل والغايات.
- الخلق والإبداع.

7_10 المنظور الطبي:

تؤكد النظرية العضوية الطبية على أن الأمراض النفسية هي نتاج لإصابات دماغية وأمراض عضوية، ويهتم المشتغلون في الطب النفسي بالجوانب المرضية المرتبطة بالاضطراب النفسي من الناحية الفسيولوجية، على أساس أنها اضطرابات وظيفية ناجمة عن اضطراب التنظيم الهرموني أو الكيميائي لدى الفرد مع إسهام العوامل الوجدانية والبيئية، وإذا تعين الخلل و عولج انتظمت الصحة النفسية، ويهتم أصحاب هذا الاتجاه باستخدام الأدوية والتدخل الجراحي لإزالة الأعراض بأي وسيلة بغض النظر عن ديناميكية الصراعات النفسية باعتبارها ذات طبيعة كيفية. (بلحاج، 2011، ص 13_14)



خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التوافق النفسي و أبعاده وأنواعه وأساليبه ومظاهره والعوامل المؤثرة والمعيقة له كما استعرضنا أهم معايير قياسه ومختلف النظريات التي فسرت التوافق النفسي و بذلك يمكن القول إن التوافق النفسي من أهم المتغيرات في حياة كل فرد فمن خلال ما سبق يتبين أن الفرد المتوافق تزيد قدرته و طاقاته و تتضاعف فعاليته داخل المجتمع عكس الفرد الذي يعاني من سوء التوافق كما أن ذلك يسهل من مهمة من حولنا في تحقيق النجاح المتكامل. فالتوافق النفسي متغير يرتبط بالتوافق الاجتماعي بكل أجزائه فالفرد يسعى إلى تحقيق التوافق من خلال الانجاز الشخصي داخل الأسرة من ناحية داخل المجتمع من ناحية أخرى فتحقيق التوازن عند التلميذ داخل المؤسسات التربوية من شأنه فتح الآفاق أمامه لتحقيق النجاح في الدراسة و النجاح في المشروع المستقبلي بشكل عام .

الفصل الرابع: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

تمهيد

أولاً) الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- حدود الدراسة الاستطلاعية

3- عينة الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات البحث

5- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

ثانياً) الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

2- حدود الدراسة

3- مجتمع الدراسة الأساسية

4- عينة الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية

خلاصة

**تمهيد:**

إن الشروع في أي بحث مهما كانت طبيعته، يستلزم من الباحث في البداية الشعور بالمشكلة وبأهمية دراستها، والتحقق من وجودها في المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يشكل ميدان البحث، بعد ذلك يتطلب منه التسلح بمنهجية لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات وبيانات وتقنيات موضوعية تحدد لها طبيعة الدراسة.

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما: الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية. حيث تم في هذا الفصل التطرق إلى أهداف الدراسة الاستطلاعية، مع تحديد كل من المجالين المكاني والزمني للدراسة، وتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيارها كما تم التفصيل في الأداة المطبقة في الدراسة الاستطلاعية، حيث تم الاعتماد على مقياسان هما الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي، والتأكد من صلاحيتهما وذلك بحساب الخصائص السيكومترية لهما.



أولاً) الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي الناجح فهي أساس بناء انطباعات و تصورات الباحث الأولية حول الدراسة وميدان تطبيقها كما تساعد على تجنب الصعوبات وفهم بعض النواحي الغامضة ليقوم في الأخير بمراجعة عامة لخطوات تطبيق أداة البحث لضمان السير الحسن لها.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسية. (إبراهيم، 2000، ص 28)

- من خلال الدراسة الاستطلاعية تم توزيع المقاييس على الطلبة عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية.
- التأكد من وجود العينة المطلوبة، والتي تتوفر على الخصائص المناسبة.
- التعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، من حيث وضوح العبارات وتناسبها مع العينة المختارة، والعينة الأساسية فيما بعد.
- معرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها قصد تطبيقها في الدراسة الأساسية.



2- حدود الدراسة الاستطلاعية :

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية بثانوية عمر المختار ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة .

الحدود الزمنية: خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس أي الفترة الممتدة من 02 مارس 2020 إلى 12 مارس 2020 .

3- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الأولى من التعليم الثانوي، تم توزيع المقياسين على العينة مع توضيح بعض البنود للتلاميذ وحثهم على قراءة كل البنود بعناية ودقة وإجابة بكل صدق وعدم ترك أي سؤال دون إجابة .

4- أدوات البحث :

وقد تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على أداتين أساسيتين هما مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي .

4-1- مقياس الحاجات الإرشادية :

تم الاعتماد على مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة بوخلخال أم الساعد ، وقد حددت الباحثة في ضوء هذه المقاييس 23 بند تنقسم إلى ثلاثة أبعاد وهي :

البعد النفسي: يقيس هذا البعد مدى حاجة الفرد إلى الأمن النفسي والاستقلال والشعور بالنجاح والإنجاز والاحترام والتقدير ويشمل على (08) ثمانية بنود (9.7.6.5.4.3.2.1)



البعد الاجتماعي: يقيس هذا البعد مدى حاجة الفرد إلى الانتماء والمكانة والحب والقبول الاجتماعي ومدى حاجته إلى المهارات التواصلية الصحيحة مع الآخرين ومهارات المواجهة الإيجابية ويشمل على (05) خمسة بنود وهي (22.21.20.19.18)

البعد الأكاديمي: يقيس هذا البعد مدى حاجة الفرد إلى مهارات الدراسة والتحصيل الدراسي الجيد وتحسين العلاقات مع المتدرسين والزملاء داخل المدرسة والحاجة للتواصل مع المرشد النفسي والمشاركة في الأنشطة المدرسية ومعرفة التخصصات الدراسية ويشمل (10) عشرة بنود وهي (23.17.16.15.14.13.12.11.10.8)

ويتم الإجابة على هذه البنود من خلال ثلاث بدائل وهي (نعم ، أحيانا ، لا) .

تصحيح المقياس

تتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الثلاثة التالية: (نعم ، أحيانا ، لا). فالعبارات هي إيجابية الصيغة تعطى درجاتها بالترتيب على النحو التالي: (3-2-1)، وانطلاقاً من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (150) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (50) درجة.

4-2 مقياس التوافق النفسي:

تم الاعتماد على مقياس التوافق النفسي الخامري (1996) ، وقد حدد الخامري في ضوء هذه المقاييس من 46 بند تنقسم إلى خمسة أبعاد وهي كالتالي :

- التوافق الانفعالي



- التوافق الجسمي
- التوافق مع الذات
- التوافق مع القيم الخلقية
- التوافق مع الآخرين

ويتم الإجابة على هذه البنود من خلال ثلاث بدائل وهي (تنطبق علي تماما ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق علي مطلقا) .

تصحيح المقياس

تتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الثلاثة التالية: (تنطبق علي تماما، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق علي مطلقا). فالعبارات هي إيجابية الصيغة تعطى درجاتها وبالترتيب على النحو التالي: (3-2-1)، وانطلاقا من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (150) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (50) درجة.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1-5 ثبات وصدق مقياس الحاجات الإرشادية:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.67)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس الحاجات الإرشادية عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
23	0.675	

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

• الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

1.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الحاجات الإرشادية النفسية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول (الحاجات الإرشادية النفسية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (5) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,62) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (5) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن هناك (3) عبارات وهي (2، 3، 9) كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، حيث تراوحت إرتباطاتها بين (0,35) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (3) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,28) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (9) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الاول (الحاجات الإرشادية النفسية) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحاجات الإرشادية النفسية مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.405**	العبارة 5	0.382**
العبارة 2	0.323*	العبارة 6	0.485**
العبارة 3	0.359*	العبارة 7	0.472**
العبارة 4	0.622**	العبارة 9	0.289*
** الارتباط دال عند (0.01)			

2.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الحاجات الإرشادية الأكاديمية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (الحاجات الإرشادية الأكاديمية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (7) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0،0) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0،38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن هناك (3) عبارات وهي (12، 14، 16) كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، حيث تراوحت إرتباطاتها بين (0،36) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0،33) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (الحاجات الإرشادية الأكاديمية) صادق، كما هو موضح في الجدول:



الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحاجات الإرشادية الأكاديمية مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.360*	العبارة 14	0.595**	العبارة 8
0.485**	العبارة 15	0.435**	العبارة 10
0.343*	العبارة 16	0.385**	العبارة 11
0.471**	العبارة 17	0.338*	العبارة 12
0.526**	العبارة 23	0.405**	العبارة 13
** الارتباط دال عند (0.01)			
* الارتباط دال عند (0.05)			

3.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الحاجات الإرشادية الاجتماعية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (الحاجات الإرشادية الاجتماعية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (5) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (52,0) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمحور ككل و(42,0) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (18) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (الحاجات الإرشادية الاجتماعية) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحاجات الإرشادية الاجتماعية مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.487**	العبارة 21	0.429**	العبارة 18
0.462**	العبارة 23	0.491**	العبارة 19
** الارتباط دال عند (0.01)		0.522**	العبارة 20

• الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (الحاجات الإرشادية النفسية) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.83)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (الحاجات الإرشادية الأكاديمية) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.86)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (الحاجات الإرشادية الاجتماعية) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.65)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس الحاجات الإرشادية مع درجته الكلية			
المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
الحاجات الإرشادية النفسية	0.830**	الحاجات الإرشادية الاجتماعية	0.657**
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	0.860**	** الارتباط دال عند (0.01)	

5-2 ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.76)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (6) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
46	0.769	

ب/ الصدق

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 14 درجات عليا و 14 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو $\alpha=0.01$) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول الموالي يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (9.19) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$):

الجدول رقم (7) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار التجانس ليفين F	الطرفين	
									الأعلى	الأدنى
دال عند 01,0	0,000	9.196	26	8.437	108.42	14	0.623	0.247	التوافق النفسي	
				5.086	84.21	14				



ثانياً) الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة الأساسية:

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها وأغوارها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم هذا الأخير الذي يعتبر طريق منظم يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية .

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة الإرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي وبذلك اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من البحث إذ يهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات حول الظواهر المدروسة ووصف الظاهرة وتحديد خصائصها بكل دقة وتقسيم وتحليل البيانات بغرض اختبار الفروض والإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة والحالة الراهنة لأفراد العينة .

2- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود البشرية و الزمنية و المكانية و هي:

الحدود البشرية: شملت 100 تلميذ و تلميذة من السنة الأولى من التعليم الثانوي بالشعب العلمية والأدبية تتراوح أعمارهم تقريبا (12 و 14 سنة تقريبا).

الحدود الزمنية: خلال الأسبوع الثاني من مارس أي من 02 مارس 2020 إلى 12 مارس 2020 .

الحدود المكانية: تحددت الدراسة الحالية في ثانوية عمر المختار ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة .

3-مجتمع الدراسة الأساسية :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي والتي قدرت ب170 تلميذا و تلميذة .

4-عينة الدراسة الأساسية :

دراسة أي مجتمع تعتمد أساسا على العينة المأخوذة منه بشرط أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الكلي ، حيث تمت في هذه الدراسة الاستعانة بأسلوب العينة العمدية المتاحة (عينة الصدفة) . والتي تمثلت في تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب عددها 100 تلميذ وتلميذة نظرا للوضع الراهن بسبب تقديم عطلة الربيع بسبب الوباء .

جدول رقم (08) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

العدد	الجنس
56	إناث
44	ذكور
100	المجموع



جدول رقم (09) يوضح توزيع العينة حسب الشعبة

الشعبة	العدد
ج م علوم وتكنولوجيا	87
ج م آداب	13
المجموع	100

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية :

اختبار كولموغروف سميرونوف وكذا اختبار شبيرو ويلك وقد استخدم للتحقق من إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة .

- معامل الارتباط سبيرمان لدراسة خطية العلاقة
- اختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف
- معامل ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات محاور الاستبيان .
- اختبار الدلالة الإحصائية (T)
- اختبار ويلكوكسن للمقارنات
- معامل الارتباط بيرسون وقد استخدم لدراسة العلاقة بين المتغيرات.



خلاصة:

من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث، تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية، مع التأكد من وجود العينة المراد تطبيق أدوات الدراسة عليها، بالخصائص المناسبة واستعدادها للمشاركة في الدراسة، والتحقق من بعض الخصائص السيكومترية "الصدق، الثبات" لأدوات الدراسة، ومن ثم تم تطبيق الأدوات على العينة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

وتفسيرها.

أولاً) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:
ثانياً) عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفروض:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:
2. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

ثالثاً) مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفروض والاطار النظري:

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :
2. مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:
3. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:
4. مناقشة و تفسير الفرضية الرابعة:
5. مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة :

الاستنتاج العام:

اقتراحات



أولاً) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة
وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول
التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0.000	100	0.905	0.000	100	0.193	الحاجات الإرشادية
دال	0.000	100	0.931	0.000	100	0.143	التوافق النفسي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه وبناء على قيم إختبار كولموغوروف
سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في مقياسي الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي نلاحظ
أنها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن توزيع بيانات كلا
المتغيرين غير إعتدالي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي
أساليب لابارامترية أنظر إلى الملحق رقم (03) .



ثانياً) عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفروض:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم(11) يوضح العلاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي			
القرار	التوافق النفسي	Rho de Spearman	
الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	0.290**	معامل الارتباط	الحاجات الارشادية
	0.003	مستوى الدلالة	
	100	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الحاجات الارشادية) ودرجاتهم في (التوافق النفسي) بلغ (0.29) وهي قيمة موجبة ومتوسطة نوعاً ما، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الحاجات الارشادية) ودرجات (التوافق النفسي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الحاجات الارشادية) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في مقياس (التوافق النفسي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفرى الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الأولى القائلة بـ **توجد علاقة**

ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (12) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann- Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الحاجات الإرشادية
غير دال	0.870	-0.164	2198.500	1208.500	2198.50	49.97	44	ذكور
					2851.50	50.92	56	إناث
					/////		100	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) تلميذا وتلميذة قد توزعوا بناء على الحاجات الإرشادية حسب متغير جنس التلميذ إلى (44) تلميذا بواقع (49.97) كمتوسط رتب، و(56) تلميذة بواقع (50.92) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.16) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الثانية والقائلة بـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى

لمتغير الجنس أي أنه لا توجد فروق تعزى للجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التوافق النفسي
دال	0.036	-2.092	1921.500	931.500	1921.50	43.67	44	ذكور
					3128.50	55.87	56	إناث
					/////		100	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذاً وتلميذة قد توزعوا بناءً على التوافق النفسي حسب متغير جنس التلميذ إلى (44) تلميذاً بواقع (43.67) كمتوسط رتب، و(56) تلميذة بواقع (55.87) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-2.09) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية الدراسة الثالثة والقائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير

الجنس وهذه الفروق كانت لصالح التلميذات، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الشعبة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (14) يوضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الشعبة

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الحاجات الإرشادية
غير دال	0.536	-0.619	4333.500	505.500	4333.50	49.81	87	علمي
					716.50	55.12	13	أدبي
					/////		100	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذا وتلميذة قد توزعوا بناء على الحاجات الإرشادية حسب متغير التخصص إلى (87) علمي بواقع (49.81) كمتوسط رتب، و(13) أدبي بواقع (55.12) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.61) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة والقائلة بـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير

الشعبة أي أنه لا توجد فروق تعزى الشعبة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة للدراسة على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف في التوافق النفسي تبعا لمتغير الشعبة ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير الشعبة

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التوافق النفسي	نوع الشعبة
غير دال	0.371	-0.894	569.500	478.500	4480.50	51.50	87	علمي	
					569.50	43.81	13	أدبي	
					/////		100	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) تلميذا وتلميذة قد توزعوا بناء على التوافق النفسي حسب متغير التخصص إلى (87) علمي بواقع (51.50) كمتوسط رتب، و(13) أدبي بواقع (43.81) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.89) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة والقائلة بـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير

الشعبة أي أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الشعبة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ثالثاً) مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفروض والاطار النظري:

في ضوء ما جاء في الإطار النظري للدراسة وما أكدته الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وما تم عرضه في الجداول السابقة المتعلقة بنتائج الدراسة فإنه تم مناقشة وتفسير النتائج كما يلي:

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي بينت وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وهذا ما يدل على أن الفرضية تحققت، فقد أبدى التلاميذ ذوي التوافق النفسي المنخفض استجابات أعلى في حاجاتهم الإرشادية مقارنة باستجابات التلاميذ المتوافقين نفسياً فقد عبرت عن نسبة منخفضة جداً من الحاجات الإرشادية، ومنه يمكننا القول انه كلما انخفض مستوى التوافق النفسي للتلاميذ زادت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية لديهم.

وقد اتفقت نتائج الفرضية مع النتائج التي توصل إليها الباحث "عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي 2003" في المملكة العربية السعودية في دراسته حول علاقة الحاجات الإرشادية لطلاب الصف الثانوي بالتوافق النفسي، فالمشكلات الأسرية والاجتماعية بالدرجة الأولى تسبب للتلميذ نقصاً كبيراً في التوافق النفسي والاجتماعي مما تدفعه إلى الحاجة إلى الإرشاد .

و يمكننا تفسير هذا الاتفاق و التشابه الواضح بين نتائج الدراسة الحالية و نتائج الدراسة السابقة أن توفر البيئة الإرشادية داخل المؤسسات التربوية من شأنها تحقيق أعلى مستوى للتوافق عند التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باعتبار أول سنة لهم

بالمرحلة الثانوية و من الطبيعي وقوع التلميذ في بعض المشكلات خاصة الدراسية منها والانفعالية مما تزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي داخل المؤسسة بغية إشباع حاجاته الإرشادية، فطبيعة المراهق في هاته المرحلة تقريبا واحدة مهما تغيرت البيئة المدرسية والاجتماعية وحتى الجغرافية.

كما أننا نرجع هذا الاتفاق إلى أن بيئة العينة باختلاف المكان هي واحدة فالمراهق يتميز بخصائص موحدة مهما اختلف المكان فهو يتعرض إلى نفس التغيرات الفسيولوجية والنفسية والانفعالية مما يولد عنده نفس الحاجات الإرشادية حتى في ظل اختلاف البيئة.

2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي نفت وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وهذا ما يدل على أن الفرضية لم تحقق، وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسة السابقة للبناء بن دعيمة حيث توصلت في نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في حاجاتهم الإرشادية لصالح الإناث بنسبة أكبر بصفة عامة، وفي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك يختلف في نتائجنا مع الدراسة التي أجراها "سامي عبد القوي و محمد عويضة" بمصر سنة 1993، والتي هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الذكور و الإناث من طلاب الجامعة، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا وهذا الاختلاف يرجع إما إلى اختلاف البيئة، وكون الدراسة تمس شريحة المراهقين، فنجد خاصة في مجتمعاتنا أن الإناث وفي فترة المراهقة تكن تحت المتابعة والمراقبة الأسرية بشكل متواصل مقارنة مع الذكور الذين يحصلون على حرية أكبر، كما تمنع الفتاة في كثير من النشاطات الاجتماعية التي كانت

تمارسها من قبل مثل: التصرف بحرية في خارج المنزل أو الانضمام إلى النوادي الرياضية، ففي هذه الفترة تفرض على الإناث نوع من السيطرة تولد لديهن حاجات إرشادية غير مشبعة .

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها لعدم وجود الاختلاف بين الذكور والإناث وتقارب الحاجات يرجع لاهتمام الذكور والإناث بكل النواحي المتعلقة بمستقبلهم الدراسي من خلال البحث عن تنمية الجوانب التربوية واختيار الشعب والتخصصات المناسبة والحاجة إلى إشباع كل حاجاتهم التربوية وكذلك منافسة الإناث للذكور في مجالات الحياة يقلل الفوارق بينهما وكذلك يرجع الأمر من جهة أخرى إلى ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات، ووعي الأسر الحالية في معاملتها للإناث بما يعادل الذكور وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية قد أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها، مما ينعكس إيجابيا على نموهم وتبلور شخصياتهم، وحيث أن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، وتكرس الدور الأنثوي أو الذكوري في السلوك والتصرفات وغيرها، ولذلك انخفضت الفروقات بين الذكور والإناث فطبيعة التنشئة الاجتماعية في الوقت الحالي تأخذ بالحسبان عدم التمييز بين الذكور والإناث، وفسح المجال لهما لممارسة حقوقهم الدراسية والاجتماعية والأسرية .

وتمثل المؤسسات التعليمية المختلفة بشكل خاص إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية، التي تعكس التركيب الاجتماعي، وتساعد على استمرار واستدامته، والمحافظة عليه، أو تغييره وتطوره والسعي إلى تشكيل خصائص وسمات المجتمع في المستقبل من خلال تشكيل وتطوير شخصية التلميذ، فنجد الوضع التعليمي السائد في بلادنا لا يميز بين الذكور والإناث، حيث تساهم المؤسسات التعليمية من خلال المناهج، المدارس، المدرسين، الإدارة وغيرها في تكريس هذه المساواة بين الذكور والإناث.

وكل هذا بدوره يمنح التلاميذ فرصة أكبر للتفاعل والاحتكاك وتحقيق رغباتهم ومن ثم تساوي منافستهم لإشباع حاجاتهم لذلك كان الفارق طفيف وغير موجود، عموماً يمكننا القول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي في حاجاتهم الإرشادية بل يكمن الفرق فقط في الحاجات النفسية والاجتماعية .

3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي بينت فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق كانت لصالح التلميذات، وهذا يدل أن الفرضية تحققت، وهذا من حيث أن الذكور والإناث مراهقين في نفس السنة ويتمتعون بنفس الطموح، فكل منهما يسعى إلى تحقيق التوافق النفسي وذلك عن طريق إبراز قدراته على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم ومواجهة المواقف من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها التعليمية كالنجاح في المسار الدراسي .

وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع ما توصلت إليه "آسيا علي راجح بركات 2008 المملكة العربية السعودية في دراستها حول التوافق النفسي لفتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى حيث وجدت الفروق في الأبعاد الخاصة بالتوافق الاجتماعي والانفعالي لدى أفراد العينة . والدراسة التي قام بها " فليمينج 1998" حول تأثير مستوى التوافق النفسي على القلق لدى طلبة الصف الثانوي، و أظهرت نتائج دراسته فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لصالح الذكور فالنتائج الحالية اشتركت مع دراسة فليمينج في وجود الفروق و اختلفت معه لصالح الذكور عكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية فالفرق جاءت لصالح الإناث، وقد اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع ما توصل إليه "أبو مرق 1995" في دراسة تناولت التوافق

النفسي لدى الشباب العربي في ضوء نظرية ماسلو للحاجات في بلدان مختلفة (الأردن، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، السودان، مصر، فلسطين، المغرب، اليمن) توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي في حين أن الاختلاف كان قائماً باختلاف البلدان، وهذا ما فسره الباحث إلى أن الطبيعة الفسيولوجية للإناث و الذكور من شأنها التأثير في كيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية في حين أن الاختلاف الجغرافي و الثقافي من شأنه خلق الفروق في مستوى التوافق النفسي.

4- مناقشة و تفسير الفرضية الرابعة:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي نفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص. وهذا ما يدل على أن الفرضية لم تحقق، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة " لبنة بن دعيمة" إلى وجود فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي "شعبتي آداب وعلوم"، في حاجاتهم الإرشادية وربما يعود السبب هذا الاختلاف إلى طبيعة المواد المدرسة، حيث أن معظم التلاميذ في الشعب والتخصصات العلمية لديهم مخاوف من بعض المواد الصعبة كالرياضيات والفيزياء... الخ.

وكذلك اختلفت نتائجنا مع دراسة "عبد الرحمن بخيت" بالعربية سنة 1993 ، والتي أقرت بوجود فروق بين الطالبات من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهن النفسية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة لكفاءة الأساتذة وتوفر دروس الدعم وكذلك تحقيق رغبة التلميذ في اختيار التخصص المناسب لقدراته والى تعلم وثقافة الوالدين وفتح آفاق مستقبلية للعمل لكل التخصصات مما جعل الفارق في الحاجات ضئيل، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية الإرشادية، وهذا يرجع إلى أن التلاميذ في

مرحلة التعليم الثانوي برغم اختلاف تخصصاتهم لديهم نفس الحاجات التربوية مثل: الحاجة إلى التربية الدينية الصحيحة، الحاجة إلى المعرفة المهنية المناسبة في المستقبل، الحاجة إلى معرفة طرق المذاكرة الجيدة، الحاجة إلى التحصيل والنجاح الخ

5- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة :

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة التي نفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص، وهذا ما يدل على أن الفرضية لم تحقق، يعود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين تلاميذ سنة الأولى ثانوي أدبيين وعلميين إلى كونهم ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية، ومتواجدون في نفس المدارس ويسودها مناخ مدرسي واحد، أي أن نظام المدرسة هو امتداد لنظام الأسرة، وبالتالي تطبق عليهم نفس النظم والقوائم المدرسية أو غير المدرسية وهذا ما يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي.

وبما أن نظام المدرسة هو امتداد لنظام الأسرة، بمعنى أن أسلوب المعاملة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة تؤثر بشكل متقارب على التلاميذ في توافقهم النفسي والشخصي والاجتماعي والدراسي، و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مصطفى محمد الصفتى (1983) عن علاقة التوافق الشخصي و الاجتماعي و الدراسي ببعض المتغيرات، حيث دلت نتائج هذه الدراسة وجود فروق في التوافق الدراسي بأبعاده الثلاث بين طلبة العلوم و الآداب لصالح طلبة العلوم .

إن وجود تلاميذ الآداب والعلوم في مؤسسات واحدة ويخضعون إلى نفس النظام والمعاملات داخل الإطار المدرسي ما عدا الاختلاف في المقررات الدراسية، هو ما أثر بشكل أو بآخر على عدم وجود فروق في توافقهم الدراسي.



وجاءت هذه النتيجة مخالفة للدراسة التي قام بها كل من وانير و بوتيبان (B . Weiner and Potepen) من خلال الدراسة التي قاما بها : أن الطلبة ذوي المستوى المنخفض من التحصيل بأنهم أكثر قلقا، بينما يتميز الطلبة المتفوقون بأنهم أقل قلقا و أعلى تحصيلًا، وتشير النتيجة المتوصل إليها، المستوى المتقارب بين التخصصين، باعتبارهم تلاميذ مراهقين يعايشون نفس المرحلة، و يتميزون بتشابه الخصائص و السمات الانفعالية، المتسمة بالقلق الناشئ من التوتر و الخوف من الفشل، إضافة إلى ما قسناه سابقا أن الظروف المتشابهة في مؤسسات التعليم .

إضافة إلى تشابه مؤسسات التعليم من خلال تطبيق النظام الدراسي، والتقارب الموجود في محتوى البرامج، و الارتياح الذي يتمتع به التلاميذ في الاختصاصين، والحرص والاقتناع على الاستمرار في الفرع أدى إلى عدم وجود فروق بين التلاميذ في الاختصاصين، و لم يؤدي تأثير مستوى القلق على التوافق الدراسي و التحصيل في كلا التخصصين . (قريشي ، 2002 ، ص 123-124)

وعليه يمكن القول أن وجود التلاميذ في بيئة اجتماعية واقتصادية ومدرسية متشابهة تجعل التلاميذ العلميين والأدبيين لا يختلفون في توافهم النفسي وهذا ما أكدته دراستنا من خلال الفرضية الخامسة .

الاستنتاج العام:

تناولت الدراسة الحالية موضوع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .

وقد تم دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك باستخدام مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي، تم التوزيع في البداية على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (50) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وبالاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها تم حساب الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة، وتبين أن الأدوات على درجة من الصدق والثبات، وبالتالي فهي صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

من خلال قراءتنا للنتائج المتحصل عليها من الاستبيان الخاص بالحاجات الإرشادية التلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي و من مقياس التوافق النفسي انه توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرين فقد أوضحت استجابات التلاميذ على كل من الاستبيان و المقياس ارتباط الاستجابات خاصة فيما يخص التكيف الاجتماعي و التكيف الدراسي هذا ما يعكس واقع التلميذ داخل المؤسسات التربوية من خلال تزايد الحاجات الإرشادية بسبب وقوع التلميذ في سوء التوافق.

وقد ترتب عن هذه النتيجة العامة جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة .

اقتراحات

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية و ما تم التوصل إليه من نتائج ميدانية نرى أنه هناك حاجة تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات التي من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال :

- يجب مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ سواء كانت داخلية، أي خاصة بالمؤسسة كمستواه التحصيلي وعلاقته بالزملاء والأساتذة، أو خارجية كطبيعة المحيط الاجتماعي، والأسري الذي ينتمي إليه.
- ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق، وتختلف أيضا عن حاجات الراشدين، وذلك بهدف وضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة.
- ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية، ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية.

- ضرورة تجنيد كل الإطارات بالوسط المدرسي وتأهيلهم من أساتذة ومساعدین تربويين وأخصائيين نفسيين، وأطباء، وذلك بهدف الاهتمام بالتلميذ بالدرجة الأولى وإحاطته بالرعاية .
- إظهار الوالدين الثقة بالتلميذ و الاحترام و الإصغاء إليه عندما يتحدث معهم و تجنب الانتقاد و التجريح فالمرهق يستمد ثقته من ثقة والديه.
- يجب أن تكون توقعات الآباء واقعية حسب قدرات و إمكانيات أبنائهم، فلا يجب الضغط عليهم في اختبار الشعبة الدراسية التي يرغب فيها، و لذلك يجب عليهما: تقديم المكافأة المادية و المعنوية التي سوف تترك أثر واضحا في نفسية الأبناء وتدفعهم التحصيل الجيد و النجاح.
- التحدث والحوار المستمر مع الأبناء للكشف عن معاناة نفسية إذ ما وجدت، ومساعدته على مواجهة مشاكله الخاصة و تقديم توجيهات و إرشادات لإيجاد الحل.
- ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ، وذلك من خلال التعاون بين المرشد والأولياء لحل كل المشكلات التي قد يقع فيها التلميذ.
- ضرورة مشاركة وسائل الإعلام المختلفة، وتجنيدھا لتسهيل التعامل بين الأسرة والمدرسة من خلال تنظيم ندوات مع أولياء الأوامر للتعرف على الظروف الاجتماعية و العائلية التي يعيش فيها المرهقين المتمدرسين من أجل التعاون معهم على حل مشاكلهم و أن يراعي الفروق بين التلاميذ من حيث متغير الجنس، حيث أن الحاجات الإرشادية للإناث تختلف عن الحاجات الإرشادية للذكور.
- يجب الاهتمام أكثر ببناء برنامج إرشادي شامل يسهم في إحاطة التلميذ بكل جوانبه الدراسية والترفيهية والرياضية.



- إعطاء اقتراحات و اختيار ما يصلح للتلاميذ المتمدرسين من برامج و دروس تعليمية، حيث يجب أن تحتوي البرامج على دروس يسعى من خلالها التلميذ إلى تحقيق التوافق بين ما يتعلمه في المدرسة و ما يواجهه من ظروف خارج نطاق المدرسة (الشارع، الأسرة) فالبرنامج التعليمي المتنوع الذي يشبع رغبات و استفسارات المراهقين يجلبهم للاهتمام بالدراسة و التحصيل .

خاتمة



خاتمة

بعد العرض النظري لمتغيرات الدراسة وتحليل التساؤلات وكذا تحديد الوسائل الإحصائية وأدوات القياس لكل من المتغيرين، قمنا بتطبيق المقاييس وجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية وثم تحليلها والوصول إلى النتائج ومناقشتها بهدف تأكيد أونفي فرضيات الدراسة، تبع ذلك بتفسيرها على ضوء الإطار النظري وما قدمه الباحثون في الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها، وكانت نتيجة دراستنا متمثلة في وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة وطردية بين الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي، ووجود علاقة دالة موجبة وطردية بين كل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي .

كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية بين الجنسين الذكور والإناث وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية و إلى ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات، و وعي الأسر الحالية في معاملتها للإناث بما يعادل الذكور وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، قد أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها مما ينعكس إيجابيا على نموهم وتبلور شخصياتهم، وحيث أن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، و هذا عكس ما تم التوصل إليه بالنسبة لمتغير التوافق النفسي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وذلك راجع إلى الطبيعة الفسيولوجية للإناث و الذكور من شأنها التأثير في كيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية في حين أن الاختلاف الجغرافي و الثقافي من شأنه خلق الفروق في مستوى التوافق النفسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي على حسب التخصص الدراسي وتم تفسير هذه النتيجة لكفاءة

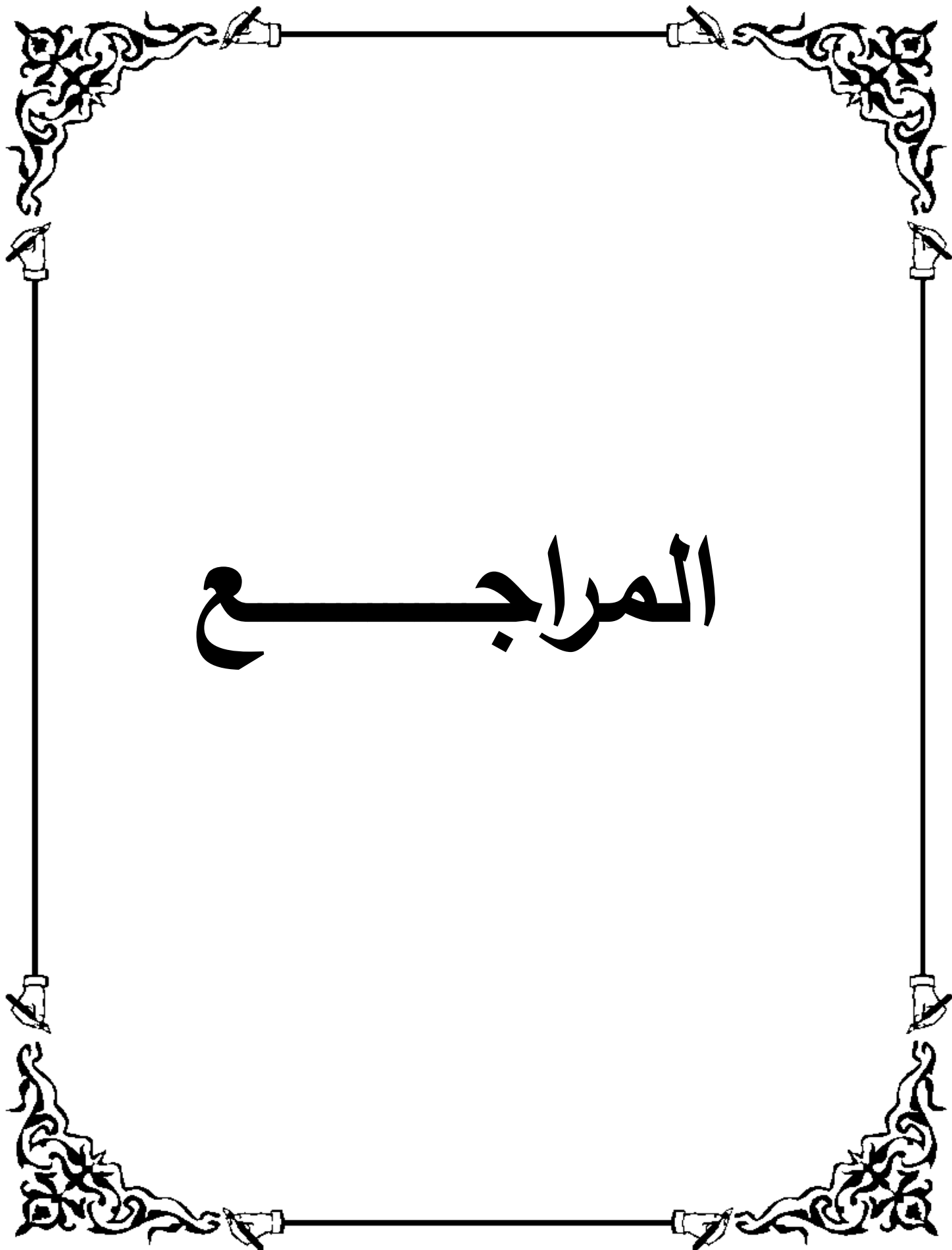


الأساتذة وتوفر دروس الدعم وكذلك تحقيق رغبة التلميذ في اختيار التخصص المناسب لقدراته والي تعلم وثقافة الوالدين وفتح آفاق مستقبلية للعمل لكل التخصصات مما جعل الفارق في الحاجات ضئيل، وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية الإرشادية، وهذا يرجع إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي برغم اختلاف تخصصاتهم لديهم نفس الحاجات التربوية مثل : الحاجة التربوية .

وعموما فإن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي لديهم جملة من الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية الغير مشبعة، هذه الأخيرة تدفعهم إلى البحث عن السعي لتحقيقها من خلال وجود إنسان متخصص أو مرشد نفسي يساعدهم على حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم فقد كانت النتائج النهائية للدراسة بمثابة مرآة للتعريف الواقع الفعلي للموضوع، فمن خلال الاتصال المباشر بالتلاميذ تم تأكيد ومعرفة أهم الحاجات الكامنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وبناءا على هذا فإن التلميذ يعتبر أهم عناصر العملية التربوية، وأبرز ركائز المؤسسة التعليمية ولذا لا بد من إحاطته بكل الرعاية والاهتمام من خلال مساعدته على النجاح والارتقاء وذلك بتخطي كل الصعوبات والمشكلات التي تعترضه و تحقيق حاجاته المختلفة ومساعدته على التكيف والتوافق النفسي في مختلف المواقف الحياتية والتربوية .

وفي الأخير يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية لا يمكن تعميمها على كل التلاميذ، وهذا ما تتسم به طبيعة البحوث النفسية والاجتماعية التي تتخذ من الانسان موضوع لدراستها، وبحكم أن الإنسان معقد في تركيبه وتتداخل في تشكيله عوامل متشابكة، لذا نستطيع القول أن نتائجها تكون نسبية تقريبية.

المراجع





قائمة المراجع العربية

أ/ الكتب :

1. باهي، مصطفى حسين. أحمد، حشمت حسين. (2006). " التوافق النفسي والتوازن الوظيفي". الطبعة 1. مصر:الدار العالمية للنشر والتوزيع.
2. توفيق، محمد عز الدين. (2002). "التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية". الطبعة الثانية. القاهرة. مصر: دار السلام.
3. دورون، رولان فرانسواز بارو.(1997). "موسوعة علمالنفس".(ترجمة فؤاد شاهين).الطبعة الأولى المجلد الأول. بيروت. لبنان : منشورات عويدات.
4. الريمائي، محمد عودة. (2004). " علم النفس العام ". الطبعة الأولى. الأردن : دار المسيرة.
5. الزعبي، أحمد محمد. (1977). " الإرشاد النفسي نظرياته اتجاهاته ، حالاته ". طبعة أولى. عمان : دار زهران للنشر.
6. زهران، حامد عبد السلام. (2003). " الصحة النفسية والإرشاد النفسي". الطبعة 1. مصر: كلية التربية. جامعة عين شمس.
7. زهران، حامد عبد السلام. (1995). "علم النفس النمو والطفولة والمراهقة". الطبعة الأولى. القاهرة. مصر: عالم الكتب.
8. زهران، حامد عبد السلام. (1995). "علم نفس الطفولة و المراهقة". الطبعة الخامسة. القاهرة. مصر: عالم الكتب.
9. زهران، حامد عبد السلام. (1997). " الصحة النفسية والعلاج النفسي". الطبعة3. القاهرة. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.



10. زهران، حامد عبد السلام. (2002). " التوجيه والإرشاد النفسي ". الطبعة 3. القاهرة. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
11. زهران، حامد عبد السلام. (2005). " الصحة النفسية والعلاج النفسي ". الطبعة 4. القاهرة. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
12. الزيايدي، أحمد محمد؛ الخطيب، هشام. (2001). "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي". الطبعة 1. الأردن: دار العلمية الأولية.
13. سرى، إجلال محمد. (2000). "علم النفس العلاجي ". بدون طبعة. القاهرة. مصر: علم الكتب للنشر والتوزيع.
14. سليمان، سناء محمد. (2008). " التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي ". الطبعة 1. مصر: كلية البنات. جامعة عين الشمس.
15. الشاذلي، محمد عبد الحميد. (2011). " الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ". الطبعة 2. القاهرة. مصر: المكتبة الجامعية الإسكندرية.
16. الشراقوي، مصطفى خليل. (2004). "علم الصحة النفسية". بيروت. لبنان: دار النهضة العربية.
17. الشيباني، عمر محمد التومي. (1973). " الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ". أفريل. طرابلس: الجامعة المفتوحة.
18. الطواب، سيد محمد. (1993). "سيكولوجية النمو الإنساني ". ط1. القاهرة. مصر: مكتبة لأنجلو مصرية.
19. الطويل، عزت عبد العظيم. (1999). "معالم علم النفس المعاصر". الإسكندرية. مصر: سلسلة دار المعرفة الجامعية.
20. عبد الرحمن، سعد. (1983). "السلوك الإنساني". الطبعة الثالثة. مكتبة الفلاح.



21. عبد الرحمن، محمد السيد. (1998). "نظريات الشخصية". القاهرة. مصر: دار القباء.
22. عبد الفتاح، كاميليا. (1998). "المراهقون و أساليب معاملتهم". القاهرة. مصر : . دار القباء.
23. عبد الهادي، جودت عزت. العزة، سعيد حسني. (2004). " مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ". الطبعة 1. الأردن : دار الثقافة.
24. عشوي، مصطفى. (1990). " مدخل إلى علم النفس ". الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
25. فراج، محمد فرغلي؛ عبد الستار، إبراهيم؛ الملاء، سلوى. (1977). "السلوك نظرة علمية". القاهرة. مصر: دار الكتاب مطبعة الأطلس.
26. القرعاة، أحمد خليل. (2005). " التوجيه والإرشاد التربوي ". عمان : دار الإسراء للنشر.
27. موراى، ادوارد.ج. (1988). "الدافعية و الانفعال". (ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة). الطبعة الأولى. القاهرة. مصر: دار الشروق.
28. ميموني، بدرة معتصم. (2003). "الاضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق". الجزائر : دار المطبوعات الجامعية.
ب/الرسائل الجامعية :
29. أمزيان، زبيدة.(2007). "علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية -دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس ". رسالة ماجستير.جامعة الحاج لخضر باتنة : الجزائر.



30. أوزايد، نجية. (2002). " أثر الكفالة النفسية على التوافق النفسي الاجتماعي المصدوم جراء العنف الإرهابي ". مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي". جامعة الجزائر: الجزائر.
31. بلحاج، فروجة. (2011). " التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ". مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشورة. جامعة تيزي وزو: الجزائر.
32. بوصلب، عبد الحكيم. (2002). " دافعية تعلم المواد التعليمية وعلاقتها باختيارات التوجيه نحو الشعب الدراسية ". مذكرة شهادة ماجستير. إشراف نادية ببيع.
33. الجموعي، مؤمن بكوش. (2013). " القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ". رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.
34. عقاقبة، عبد الحميد. (2001). " ترتيب الحاجات النفسية حسب متغيرات ، الجنس، التخصص الجامعي، الخبرة المهنية والحالة العائلية لدى عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة باتنة : الجزائر.
35. قريشي، محمد. (2002). "القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ". رسالة ماجستير. جامعة ورقلة : الجزائر.
36. لبوخ، حسيبة. (2018). " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ". رسالة ماستر. جامعة المسيلة : الجزائر.
37. مامسر، محمد خير علي. (1971). " مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية ". رسالة ماجستير. كلية الآداب ، جامعة الأردن : الأردن.



38. نيس، حكيمة. (2011). " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر 2 : الجزائر.

ج/ المجلات :

39. العابدي، احمد عيسى. (1984). " الصحة النفسية و التكيف ". مجلة الدراسات الأمنية و التدريب. العدد 6.

40. الفرّح، عدنان؛ المومني، خالد. (2009). " الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل في الأردن ". مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. بتاريخ 2012/05/07.

د/ المعاجم :

41. ابن منظور، (1956). " لسان العرب ". المجلد العاشر. بيروت: دار صادر، دار بيروت.

قائمة المراجع الأجنبية :

42. Bernard، Harold W.(1971). Adolescent Development.TBS

The Book Service Ltd.

43. L Bellenger، M ،jecoucheare.(1999). Animer Et Geerer Un

Projet . ESF4 me éditio .paris :France.

الملاحق

الحاجات الإرشادية

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
1	احتاج للمساعدة في حل مشاكل الشخصية			
2	احتاج للمساعدة في كيفية التعامل مع الظروف الطارئة			
3	احتاج للمساعدة عندما اعجز عن اتخاذ قرار هام			
4	احتاج للمساعدة للتخلص من القلق			
5	أجد نفسي بحاجة للتخلص من الخجل			
6	احتاج للمساعدة في كيفية التخلص من شرود الذهن			
7	احتاج للمساعدة في تنمية ثقتي بنفسي			
8	احتاج للمساعدة للتخلص من السرحان داخل القسم			
9	ينقصني المساعدة في كيفية التكيف مع الظروف الصعبة			
10	أجد نفسي بحاجة إلى المساعدة في فهم طريقة التدريس			
11	احتاج للمساعدة حتى أتخلص من الملل داخل القسم			
12	أحتاج للمساعدة في كيفية تنظيم الوقت			
13	أنا بحاجة إلى تخصيص وقت للمطالعة			
14	أحتاج لمن يساعدني لوضع جدول للمراجعة			
15	أحتاج للمساعدة في تنمية قدراتي الدراسية			
16	احتاج أن أكون أكثر تركيز في دراستي			
17	احتاج لمن يساعدني على استيعاب ما درسته			
18	احتاج للمساعدة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين			
19	أشعر بالحاجة إلى المساعدة على الشعور بالارتياح عندما أكون مع الناس			
20	أجد نفسي بحاجة للمساعدة حتى أستطيع المشاركة في النقاش مع الجماعة			
21	احتاج للمساعدة في كيفية التعامل مع زملائي في الثانوية			
22	أشعر بحاجة إلى مساعدتي على مشاركة الآخرين			

قائمة الملاحق



				في الأفراح والأحزان	
				انا بحاجة للمساعدة بكيفية التصرف عندما تواجهني مشكلة مع الأستاذ	23

التوافق النفسي

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق إلى حد ما	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أشعر بالطمأنينة عندما أذكر الله					
2	أشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن					
3	يصعب علي اكتساب أصدقاء جدد في حياتي					
4	أعترف بالخطأ إذا ارتكبته مهما كانت الأسباب					
5	أستمتع بنوم هادئ ومريح					
6	أشعر بالوحدة حتى ولو كنت مع الناس					
7	المهم أن أحصل على المال مهما كانت الطريقة					
8	أعتقد أنني سعيد في حياتي					
9	أجد صعوبة في التحدث مع الآخرين					
10	أنا راضي عن نفسي بشكل عام					
11	أنفذ رغبتني حتى لو أضرت مصالح الآخرين					
12	أشعر بهمة عالية					
13	أقرأ كتاب الله وأحاول العمل به					
14	أرغب في مناقشة أفكارني مع أصدقائي					
15	أنسجم مع الآخرين بسهولة					
16	أطلع إلى مستقبلني بجدية وتفاءل					
17	أشعر بأنني مقبول من قبل الآخرين					
18	أستطيع السيطرة على مشاعر غضبي					

قائمة الملاحق

				أقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول	19
				أشعر بالسرور والمرح في حياتي	20
				كثيرا ما يملكني شعور باليأس	21
				أخاف من الأشياء التي لا تثير الخوف عند الناس عادة	22
				أشعر بأن قدراتي أقل من قدرات الآخرين	23
				أشعر بالقلق في معظم الأوقات	24
				أجد صعوبة في اتخاذ أي قرار	25
				أؤدي التزاماتي الاجتماعية على أفضل ما يرام	26
				أعاني من الإغماء دون سبب واضح	27
				أصبر على من يسيء لي طمعا في الثواب من الله	28
				أشعر بالسعادة إذا قمت بمهمة تخدم الآخرين	29
				أستطيع اختيار ما أريد عمله	30
				أتجنب أذية الناس لأن ديني ينهاني عن ذلك	31
				أثور بسرعة وأفقد أعصابي	32
				طموحاتي محدودة إلى حد كبير	33
				أحاول الإقتداء بالأنبياء والصالحين في سلوكي	34
				لدي ثقة عالية بنفسني	35
				أعاني من خفقان في القلب	36
				أميل إلى الغش عندما لا يوجد رقيب	37
				أشعر بان لا قيمة لي في هذه الحياة	38
				أختلف مع والدي حول العديد من الموضوعات	39
				أشعر بارتياح يقربني من الناس ومن الله	40
				أقبل بنيتي الجسمية كما هي	41
				أقوم بأعمال معينة رغما عني	42

قائمة الملاحق



					أميل إلى الاعتماد على الآخرين	43
					أعاني من أحلام اليقظة	44
					أعاني من ضيق في التنفس	45
					أشكو من آلام في الجهاز الهضمي	46



ملحق رقم (02): ملحق الثبات والصدق

أولاً/ ثبات وصدق مقياس الحاجات الإرشادية:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.675	23

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
1ح	Pearson Correlation	0.405*	5ح	Pearson Correlation	0.382*
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.006
	N	50		N	50
2ح	Pearson Correlation	0.323*	6ح	Pearson Correlation	0.485**
	Sig. (2-tailed)	0.022		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
3ح	Pearson Correlation	0.359*	7ح	Pearson Correlation	0.472**
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	50
4ح	Pearson Correlation	0.622**	9ح	Pearson Correlation	0.289*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.042
	N	50		N	50
*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		دك2			دك2
8ح	Pearson Correlation	0.595**	14ح	Pearson Correlation	0.360*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.010
	N	50		N	50
10ح	Pearson Correlation	0.435**	15ح	Pearson Correlation	0.485**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
11ح	Pearson Correlation	0.385**	16ح	Pearson Correlation	0.343*
	Sig. (2-tailed)	0.006		Sig. (2-tailed)	0.015
	N	50		N	50
12ح	Pearson Correlation	0.338*	17ح	Pearson Correlation	0.471**
	Sig. (2-tailed)	0.016		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	50
13ح	Pearson Correlation	0.405**	23ح	Pearson Correlation	0.526**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					



Correlations

Correlations					
دك3			دك3		
18ح	Pearson Correlation	0.429**	21ح	Pearson Correlation	0.487**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
19ح	Pearson Correlation	0.491**	22ح	Pearson Correlation	0.462**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	50
20ح	Pearson Correlation	0.522**	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	50			

Correlations

Correlations					
الكلبي			الكلبي		
دك1	Pearson Correlation	0.830**	دك3	Pearson Correlation	0.657**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
دك2	Pearson Correlation	0.860**	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	50			

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.769	46

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics								
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
الدرجات	الأعلى	14	108.4286	3.43723	2.25494			
	الأدنى	14	84.2143	5.08661	1.35945			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.247	0.623	9.196	26	0.000	24.21429	2.63304
	variances not assumed			9.196	21.347	0.000	24.21429	2.63304



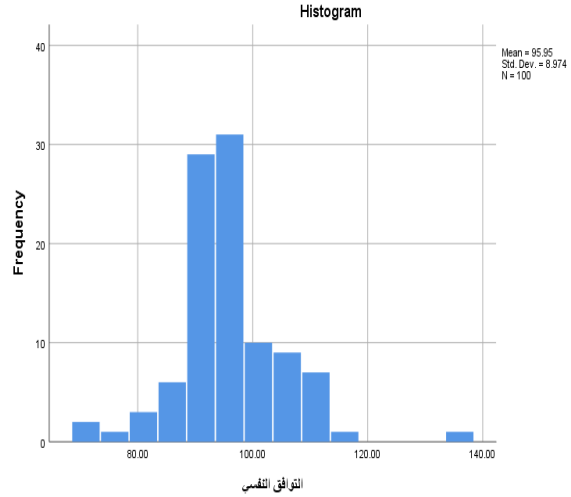
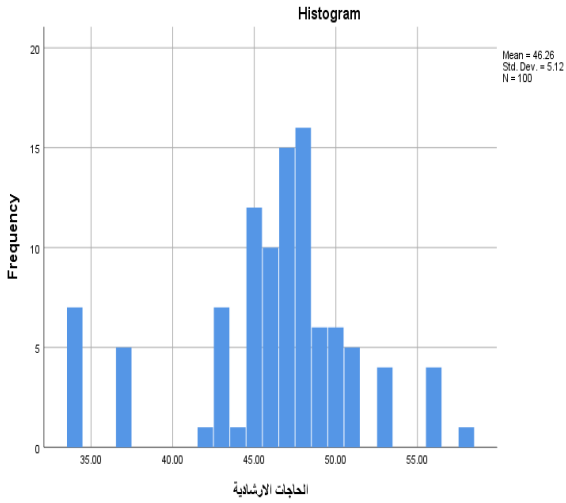
الملحق رقم(03): نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الحاجات الإرشادية	0.193	100	0.000	0.905	100	0.000
التوافق النفسي	0.143	100	0.000	0.931	100	0.000

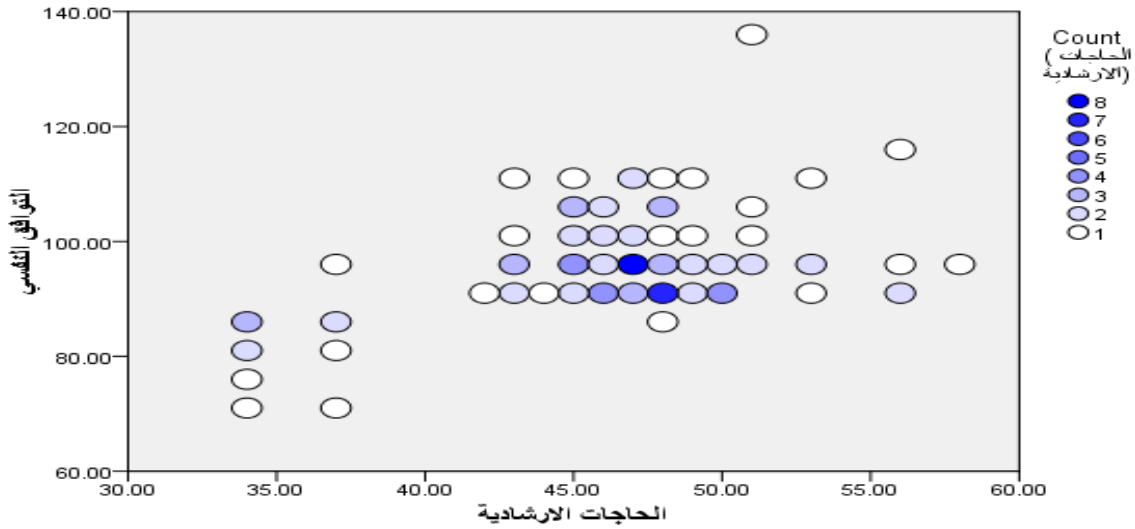
a. Lilliefors Significance Correction





ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph



ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى:

Nonparametric Correlations

Correlations		
	Spearman's rho	التوافق النفسي
الحاجات الارشادية	Correlation Coefficient	0.290*
	Sig. (2-tailed)	0.003
	N	100
*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الثانية:

NPar Tests

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a			
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
الحاجات الارشادية	ذكور	44	49.97	2198.50	1208.500	2198.500	-0.164
	إناث	56	50.92	2851.50			
	Total	100					
							0.870



الفرضية الثالثة:

NPar Tests

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a			
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
التوافق النفسي	ذكور	44	43.67	1921.50	931.500	1921.500	-2.092
	إناث	56	55.87	3128.50			
	Total	100					

الفرضية الرابعة:

NPar Tests

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a			
التخصص	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
الحاجات الارشاد ية	علمي	87	49.81	4333.50	505.500	4333.500	-0.619
	أدبي	13	55.12	716.50			
	Total	100					

الفرضية الخامسة:

NPar Tests

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a			
التخصص	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
التوافق النفسي	علمي	87	51.50	4480.50	478.500	569.500	-0.894
	أدبي	13	43.81	569.50			
	Total	100					

بِحَمْدِ اللَّهِ